مركز المعرفة للدراسات والأبحاث والتدريب والتطوير والتأهيل وتنمية الموارد البشرية

العدد: ٤

أوراق بحثية

دور المرجعية الدينية في مكافحة جائحة كورونا

بين فتوى التكافل الاجتماعي ... ودستور منظمة الصحة العالمية

علي يوسف

قسم الدراسات والبحوث

دور المراجع الدينية في الازمات التي مرت على العراق

لا يختلف اثنان حول الدور التاريخي الذي لعبته المرجعية الدينية، ومدى تأثيرها الفعال في القضايا المهمة والمصيرية التي مر بها العراق الحديث منذ تأسيسه في عشرينيات القرن المنصرم، ابتداءً من فتوى الجهاد ضد الاحتلال البريطاني التي أطلقها الشيخ محمد تقي الشيرازي (قدس سره)، مرورا بفتوى زعيم الطائفة السيد محسن الحكيم (قدس سره) التي حرم فيها قتال الاكراد، وفتوى السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) التي كلفته حياته بتحريم الانتماء لحزب البعث (المنحل).

كذلك للمرجعية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) أدوار مختلفة بعد مرحلة سقوط النظام البائد في نيسان ٢٠٠٣ ولحد الآن، فقد أخذت بزمام المبادرة بإصدارها الفتوى الدستورية الشهيرة التي أسست لبناء الدولة العراقية الحديثة وفق نظام يعتمد التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة عبر الرجوع الى صناديق الاقتراع، وحثت العراقيين على الاشتراك في الانتخابات لتقرير مصيرهم بأيديهم، وعلى احترام القانون والحفاظ على المال العام، وعدم الثأر والانتقام.

وتدخلت المرجعية العليا مرة اخرى لإيقاف التدهور الأمني في أكثر من منطقة، مستخدمة قوتها المعنوية، بتقديم حلول سياسية تارة، وبالتدخل المباشر تارة أخرى، كما حدث في أزمة النجف الكبرى آب ٢٠٠٤، كما أجهضت كثيراً من المشاريع الأجنبية المشبوهة التي حاولت الالتفاف على المطالب المحقة للشعب العراقي في السيادة والاستقلال وأخمدت الفتنة الطائفية بالحكمة والصبر. وواجهت الارهاب بكافة صوره وأشكاله، وكان من أهمها الهجوم الهمجي الذي تعرض له العراق من قبل عصابات داعش في حزيران ٢٠١٤، حيث أصدرت فتوى الدفاع الكفائي، ما أدى إلى تغيير موازين القوى بشكل جذري وإحباط مؤامرة كبرى حيكت للعراق والعراقيين.

وواكبت المرجعية العليا الحراك الشعبي (تشرين الاول ٢٠١٩) المطالب بالإصلاح ومحاربة الفساد المالي والاداري ودعمته بخطبها ومطالباتها ومواقفها وكانت المرجعية العليا ولا تزال تراقب العملية السياسية بدقة تامة فتتدخل متى ما استشعرت الخطر محدقاً بالعراق ومصالح شعبه، ووجدت أن تدخلها يكون مجدياً في حل الازمات المستعصية أو التخفيف منها، ولتدخل المرجعية (التي هي حريصة على أن لا تتجاوز فيه الأطر القانونية) صيغ مختلفة معلنة وغير معلنة، باختلاف الظروف والحيثيات، ولكنها في كل الاحوال تكون شفافة وواضحة لذوي الشأن من مسؤولين وغيرهم، وليس من دأبها أن تتفاوت مواقفها المعلنة عما تتبناه في واقع الحال.[١]

وبهذه الطريقة الحكيمة من المعالجة للواقع العراقي بكل تفاصيله، أصبحت المرجعية متمثّلة بشخص السيد السيستاني ملاذاً للقوى السياسية الوطنية الباحثة عن استقلال العراق، باعتبار أن مرجعية السيد السيستاني قاعدة فكرية وسياسية تنظم الفعل السياسي الوطني، وتوفق بين الفرقاء، وتُعيد إنتاج الحياة السياسية على أساس المشاركة والتعايش وقبول الآخر مهما كان هذا

[١] - دور المرجعية في المشهد الديني والسياسي، حوار خاص مع مدير مكتب السيد السيستاني في لبنان الحاج حامد الخفاف، من قبل وكالة شفقنا لبنان، ٢٠١٩/٩/١٢.

الآخر، إذ إنّ مرجعية السيد السيستاني لا تريد تأسيس نظام سياسي واجتماعي واقتصادي وثقافي في البلاد يكون قائماً على حاكمية الفرد المطلقة، هذه الحاكمية التي كلّفت العراق أكثر من ثلاثة عقود من الحروب والأزمات، وقتل وتعذيب واعتقال المواطنين.[٢]

دور المرجعية في مكافحة جائحة كورونا:

بعد تسجيل أول إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في العراق، والتي اصيب بها طالب إيراني يدرس العلوم الدينية في محافظة النجف الاشرف بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٢٤ استنفرت الكوادر الصحية لمجابهة هذا الوباء، لكن في ظل خطورة هذا المرض وتردي خدمات المؤسسات الصحية في العراق لما شابة هذه المؤسسات من فساد مالي واداري، اضافة الى الأزمات الاقتصادية التي مر بها العراق، جعل المواطن العراقي في حيره من أمره في كيفية مواجهة هذا (الوباء العالمي[٣]).

وهنا ظهر دور المرجعية الدينية الذي جاءا مساندا ومتكاملا مع الدور الحكومي (لخلية الازمة الحكومية[٤]) من اجل مكافحة هذا الوباء وبكافة الطرق المتاحة، وهنا فان دعم المرجعية الدينية قد تنوع كالاتي:

اولاً: دعم معنوي

وجاء هذا الدعم للجان الطبية والكوادر الصحية عن طريق اعتبار ما يقوم به الاطباء من علاج المرضى ورعايتهم والقيام بشؤونهم واجبٌ كفائيٌ في اداء مهامهم الصحية، كما انها وصفتهم بـ (الاعزة) تثمينا لما يقوم به الكوادر الصحية من عمل عظيم وجهد لا يُقدّر بثمن، كما انها قاربت اهمية هذا العمل الصحي بمقربة مرابطة المقاتلين الأبطال في الثغور دفاعاً عن البلد وأهله، واعتبرت من ضحّى بحياته منهم في هذا السبيل أن يثبت له أجر الشهيد ومكانته في يوم الحساب، كما قدمت لهم الشكر وبالغ التقدير على عملهم الانساني الجليل ودعت الله العلي القدير أن يحميهم ويحفظهم ويبعّد عنهم كل سوء، وجاء هذا الوصف والدعم في استفسار قدم للمرجعية الدينية [٥]، ولعل هذا الدعم لما يحتوي من شكر وتقدير في الدينا من قبل سماحة المرجعية، اضافة لما هو من ثواب في الاخرة وبمنزلة الشهيد شكل دافع معنوي لأغلب الكوادر الصحية

---

[٢] - د. صلاح عبد الرزاق، المرجعية الدينية في العراق والانتخابات البرلمانية وتعزيز الوحدة الوطنية، منتدى المعارف، لبنان، ٢٠١٠، ص٥٣.

[٣] - الوباء العالمي: استخدم وصف الوباء العالمي أو الجائحة (pandemic) لوصف الأمراض المعدية عندما نرى تفشيا واضحا لها وانتقالا من شخص إلى آخر في عدد من البلدان في العالم في الوقت نفسه، للمزيد انظر: فيروس كورونا: لماذا صنفته منظمة الصحة العالمية وباءً عالميا، تقرير تم نشره على الموقع الرسمي لـ bbc العربية، تاريخ ٢٠٢٠/٣/١٢، الرابط https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-٥١٨٥٤٩٧٥.

[٤] - تم تشكيل خلية ازمة بموجب الامر الديواني المرقم ٥٥ لسنة ٢٠٢٠ برئاسة وزير الصحة وعدد من الشخصيات الحكومة، للمزيد انظر: الموقع الرسمي للأمانة العامة لمجلس الوزراء، الرابط: https://cabinet.iq/.

[٥] - للمزيد انظر: الموقع الرسمي لمكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني، الرابط https://www.sistani.org/arabic/.

في المرابطة في المؤسسات الصحية حتى في ايام الاجازات لهم او بعد انتهاء اوقات الدوام الرسمي.

ونشير كذلك ما استفسر بيه سماحة المرجع الشيخ اسحاق الفياض من قبل البعض بخصوص رجال الدفاع المدني العامة الذين كانوا ومازالوا في طليعة الجهد المستجيب لجميع الحوادث والكوارث الكبرى وهم منذ تاريخ ٢٦ /٢ والى الان يقومون بواجب شرعي ووطني وانساني عبر اطلاق حملة تعقيم وتعفير واسعة في عموم البلاد ساهمت الى حد كبير على ردع اسباب انتشار وباء فايروس كورونا وهو أمر يتجاوز واجباتهم الرسمي، فيجيبهم سماحة الشيخ (في كل مرة تثبت الأحداث والمتغيرات الزمنية أنواعاً من الرجال أهلاً للمهمات وسندا في الملمات، وقد كشفت جهود مكافحة الوباء الفايروسي القاتل السريع التفشي المنتشر حول العالم صبر فئات من المتخصصين والعاملين والخبراء والمجاهدين في مواجهة هذه الأزمة الطارئة القاتلة، ومنهم رجال الدفاع المدني، فهم ممن يعول عليهم في الأزمات والأخطار التي تدهم المجتمع المدني السلمي، وعليهم القيام بكافة إمكانيتهم وبذل كل ما في وسعهم في سبيل الحفاظ على أرواح المواطنين والحيلولة دون انتشار هذا الوباء الفايروسي من خلال الأعمال المنوطة بهم، كتطهير الميادين والمواقع التي تكون مظنة بؤر الفايروس المسبب ، واستعدادهم للمساندة فيما يطلب منهم، والكل ينظر لهم ولغيرهم من الأجهزة المختصة، وفي مقدمتهم الطواقم الصحية في وزارة الصحة من الأطباء الاختصاصيين والخبراء من الممرضين والعاملين).[٦]

ثانيا: دعم مادي

وتوزع هذا الدعم على عدة شرائح وكالاتي:

١- عن طريق مساعدات طبية وتوفير مستلزمات صحية واماكن لحجر المصابين، حيث قررت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه من ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وضع مدينة سيد الاوصياء للزائرين على طريق (كربلاء- بغداد) تحت تصرف وزارة الصحة لاستخدامها للحجر الصحي وجميع المستلزمات الوقائية ضد فيروس كورونا، وكذلك افتتاح مركز الشفاء للعناية والطوارئ من قبل العتبة الحسينة يوم ٢٠٢٠/٤/١٢ والذي استغرق العمل به (١٥)يوم، كذلك العتبة العلوية وضعت مدينة الإمام الحسن للزائرين تحت تصرف دائرة صحة النجف كمكان للحجر الصحي، كما ان امانة مسجد الكوفة المعظم وضعت فندق قصر السفير تحت تصرف خلية الازمة في النجف، وهكذا بدءت المؤسسات الدينية كافة بدعم الكوادر الصحية بكل ما تملكه من ممتلكات ومباني من اجل معالجة نقص وزارة الصحة في المستشفيات واماكن الحجر الصحي.
٢- دعم مادي للعوائل المتضررة من قرارات حظر التجوال عن طريق توفير الحاجات الأساسية للعوائل المتضررة من الأوضاع الراهنة وذلك عن طريق التوجّه إلى سائر

[٦] - بيان رسمي لسماحة المرجع الشيخ اسحاق الفياض، منشور على الصفحة الرسمية لموقع الاجتهاد، الرابط http://ijtihadnet.net.

الأطراف القادرة على المساهمة في هذا الأمر المهم والذي حددته المرجعية الدينية بعدد من فئات المجتمع وهم كل من:

أ- أهل الخير من المتمكنين ماليّاً، بأن يساهموا بما يتيسّر لهم في هذا المجال ويمكنهم احتساب ما يدفعونه من الحقوق الشرعية، مع رعاية الضوابط المقرّرة في كيفية صرفها وتوزيعها.

ب- التجّار ممّن تتوفر لديهم المواد الغذائية ونحوها، بأن يعرضوها للبيع ولا يرفعوا من أسعارها بل ينبغي أن تكون مدعومة.

ج- مجاميع من الشباب الغيارى يتطوعون للتعرّف على العوائل المتعففة وإيصال المواد المخصّصة لها، بعد التنسيق في حركتهم مع الجهات الرسمية في ظل منع التجول الساري في معظم المناطق، ولا بد من أن يتخذوا كافّة الإجراءات الاحترازية لئلاّ تنتقل العدوى إليهم لا سمح الله.

د- أصحاب المواكب الحسينية الكرام، الذين كان لهم دورٌ مشرّف في ردف المقاتلين الأبطال بكلّ ما يحتاجونه في أيّام الحرب مع داعش، أن يستعيدوا نشاطهم باتجاه دعم واسناد العوائل المتضررة في الوقت الراهن مع رعاية ما تقدّم آنفاً.[٧]

واعتبرت المرجعية هذا الأمر هو من أفضل الخيرات والقربات، وذلك بعد تقصير الجانب الحكومي في توفير هذا الدعم المنظم، ومن هنا انطلقت فتوى (التكافل الاجتماعي) والتي اعتبرها اغلب المتابعين انها جاءت لتدعم الدور الحكومي واعتبروها تكامل من قبل المؤسسة الدينية للمؤسسات الحكومة، والتي شارك فيها اغلب المؤسسات الدينية في العراق وشخصيات دينية وغيرهم من ابناء العراق الاكارم تلبية لنداء المرجعية وجزءاً من واجبهم الوطني.

فتوى التكافل الاجتماعي:

ضرب الوباء كافة أنحاء الكرة الأرضية، هز دول كانت أنموذجا للتقدم على مستوى الواقع الصحي، اثر باقتصاد كبريات الدول بدءاً من الصين وانتشر ليشمل دول الاتحاد الأوروبي و والولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا، وكالعادة لم يكن عراقنا الحبيب بمعزل عن هذا الوباء، وكان هاجس الخوف والقلق هو المخيم على جميع أبناء هذا الشعب الكريم، لما تعانيه مؤسساتنا الصحية من تردي ونقص في الخدمات، إضافة لقرار حظر التجوال الذي فرضته خلية الازمة العراقية، مما جعل الحصول على لقمة العيش امرأ عسيرا للمواطن العراقي.

لكن في كل أزمة ومأزق يمر بها البلاد، يصدح صوت الحق على لسان المرجعية الدينية الرشيدة، ُلتعزز نفوس ابناء هذا الشعب وتُطلقُ فتوى التكافل لِشدِّ الأواصر بين أفراد المجتمع سعيًا لتكامل أفراده، كما عوّدتنا سابقًا بردعِ كلِّ ما من شأنه أنْ يُفرقَ شملَه ويشتت جمعه، إذ بالزمن الذي ليس ببعيد أُطلقت فتوى (الجهاد الكفائي) وأعادت ثقة الناس بالقوى الأمنية من

[٧] - للمزيد انظر: الموقع الرسمي لمكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني، الرابط https://www.sistani.org/arabic/

الجيش والشرطة والحشد الشعبي، واليوم أعادتِ الثقة بالكوادر الصحية والأطباء للنهوض بالواقع الصحي وسد نقص ما تعانيه مؤسساتنا الصحية من تراجع، وصولًا إلى إطلاق فتوى التكافل الاجتماعي لِعبور الأزمة الراهنة، وقد هبَّ الغيارى مُلبين دعوى المرجعية، مما جعل المجتمع يعيش حالة الطمأنينة من جديد، وإنَّ رحمة الله تعالى ما زالت تحفُّ بعباده من خلال التراحم فيما بينهم، وهذا يجعل المؤمن فخوراً بدينه الذي كلُّ قوانينه تهدف لتكامل الفرد والمجتمع في جميع المجالات.[٨]

البداية كانت من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث قامت العتبة الحسينية بعدة مبادرات للتكافل، حيث باشر قسم مضيف الامام الحسين (عليه السلام) بتسيير قوافل مساعدات تضم مواد غذائية وخضروات الى عدد من المحافظات العراقية حيث تم توزيع اكثر من ١٧ ألف سلة، كل السلة تتكون من ١١ مادة جافة متنوعة الاجناس، وأن التوزيع لم يقتصر على الوجبات الجافة بل شمل كذلك (الخبز والصمون)، بالإضافة الى الخضروات، فيما قام قسم التنمية الزراعية التابع للعتبة الشريفة، بتوزيع الخضروات على الإحياء الفقيرة في محافظة كربلاء المقدسة، بعد فرض حظر التجوال من قبل خلية الأزمة، وأن كمية الخضروات التي تم توزيعها بلغت (٤) طن وشملت جميع الأجناس، وتوزيع الرغيف بواقع ٥٠ ألف رغيف يوميا، كذلك شاركت في الحملة جهات حكومية، ومنظمات ومواكب خدمة حسينية ومتطوعين، بادروا من جهتهم بتلبية نداء المرجعية الدينية بالتكافل، حيث شمل التوزيع من أقصى محافظة الموصل إلى البصرة، وقالت الإعلامية زهراء الساعدي، إننا (أكثر من ٥٠ شخصا من بغداد ومحافظات عدة، كونا خلية عمل لتنفيذ دعوة المرجعية الدينية العليا بالتكافل فنحن كنا جنودها في عام ٢٠١٤ حين أطلقت فتوى الدفاع الكفائي، واليوم نحن جنودها في نداء التكافل)، وأضافت (قسمنا المحافظات إلى مناطق وتم التوزيع بها، وفي بغداد أيضا قسمناها إلى مناطق وقدمنا أكثر من ٥ آلاف سلة غذائية على المحتاجين، وشملت ١١ مادة، بالإضافة إلى الخضراوات والمنظفات والمعقمات، وحتى حفاظات الأطفال).[٩]

وبالنظر لفرض حضر التجوال وصعوبة التنقل ومعرفة الإحصائيات الدقيقة للجهات التي شاركت بتلبية فتوى التكافل الاجتماعي، اضافة لوجود بعد الجهات والمؤسسات التي قامت بحملة تبرعات ترفض الإفصاح عنها يجعلنا اما صعوبة كبيرة لمعرفة حجم هذه التبرعات التي استطاعت إعانة اغلب العوائل الفقيرة والعوائل ذات الدخل المحدود خلال ايام حظر التجوال والتي تجاوزت الشهر، ولذلك ارتئ مركز المعرفة للدراسات والأبحاث إجراء استبيان الكتروني تضمن ١٠ اسئلة تخص هذا الموضوع، تم إعدادها من قبل باحثين مختصين في المركز، موجه للجمهور كافة.

شارك في الاستبيان ٥٩٣ شخص توزعوا ما بين ٥٢٦ ذكر و٦٧ أنثى، في مختلف الشرائح العمرية، وباختلاف التحصيل الدراسي، حيث تم طرح عدة أسئلة لمعرفة دور هذه الفتوى

[٨] - انعام العبادي، فتوى التكافل ردعٌ للتفرقة لِتحقيق التكامل، مقال منشور على مدونة الكفيل الالكترونية، التاريخ ٢٠٢٠/٤/١٨، الرابط https://alkafeelblog.edu.turathalanbiaa.com/.

[٩] - فارس الشريفي، مصطفى احمد باهض، تلبية لتوجيهات المرجعية بالتكافل.. عتبات ومؤسسات وافراد يحولون المعركة من مواجهة الفيروس الى مواجهة الفقر، تقرير منشور على موقع العتبة الحسينية المقدسة، التاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٥، الرابط https://imamhussain.org/news/٢٨٦٥٧.

بالنسبة للشارع العراقي؟ وذلك من خلال معرفة هل ان التكافل أمر ضروري للمجتمع العراقي؟ فجاءت الإجابة بنسبة ٨٩٪ بان هذا أمر ضروري جدا، وان هذه النسبة تشير لدور التكافل الاجتماعي في قوة المجتمع واستحالة تفككه وانهياره، حيث يحس الإنسان بأخيه الإنسان. وانعدام العوز والحاجة والفقر، فالغني يعطي الفقير وتقضى الحوائج دون الشعور بالذل والإهانة، وتبادل الخيرات، حيث يعتبر التعاون فعلاً جماعياً يشمل العديد من الأشخاص، ونيل رضا الله سبحانه وتعالى وبالتالي الشعور بالراحة النفسية والسعادة والطمأنينة، وتخفيف الأعباء، ورفع الظلم عن الناس المستضعفين والمظلومين.

كذلك تم توجيه سؤال بالاستبانة (هل شاركت في حملات التكافل الاجتماعي التي دعت اليها المرجعية الدينية في فتوى التكافل الاجتماعي؟) وجاءت الاجابة بنعم بنسبة ٧٩٪ من مجموع عدد المستبيين، وبالتالي ممكن ان تشير لنا هذه الاجابة الى حجم النسبة العالية بعدد الأشخاص الذين شاركوا بهذه الحملة خصوصا مع انعدام الإحصائيات الحقيقية والدقيقة، وقلة الدور الإعلامي بالتركيز على هذه الحملة وانشغال اغلب القنوات بجمع إحصائيات المصابين والمتوفون من مرضى هذا الوباء في جميع انحاء العالم.

لكن بالرغم من الدور الذين قامت به المؤسسات الدينية ومنظمات المجتمع المدني الا ان هذا لم يسد الفراغ الذي تركته تقصير المؤسسات الحكومية المعنية بالجوانب الاقتصادية والتجارية، حيث تم توجه سؤال من خلال الاستبانة (هل تعتقد ان حملات التكافل الاجتماعي كانت كافية؟).

فجاءت الاجابة بنعم بنسبة ٥٣٪ من مجموع عدد المستبينين، و٣٨٪ بكلا ليست كافية و٩٪ بكافية، ولكنها لن تستطيع الاستمرار لفترات اطول، وان هذه النسبة تشير الى الدور الحكومي الغير قادر على معالجة الاثار الاقتصادية لهذه الازمة، كما يعطي لنا مؤشر عن الدور التكاملي للمؤسسات الدينية والجمعيات الخيرية التي حاولت ان توفر المستلزمات الضرورية لأغلب العوائل الفقير وفي اغلب محافظات العراق.

وسيتم اضافة جميع اسئلة الاستبيان ونتائجه في ملحق في نهاية البحث.

ثالثا: الدعم التوجيهي والإرشادي

لعل هذا الدعم شمل كافة فئات المجتمع من ميسوري الحال والفئات الفقيرة والفئات المتعففة، والذي تضمن عدد من النصائح الطبية والارشادية في كيفية التعامل مع هذا الوباء الخطير، في ظل قلة التوعية الحكومية، وكذلك انعدام الثقافة الطبية لبعض شرائح المجتمع وشملت هذه النصائح عدده أمور أهمها:

١- من يخشى أن تنتقل اليه العدوى نتيجة للملامسة أو الاختلاط فيتضرر به ضرراً بليغاً ولو دون الموت يلزمه التجنب عن ذلك، الا مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة كالتعقيم واستخدام الكمامة المناسبة والكفوف الطبية، بحيث يطمئن معها بعدم إصابته بالمرض، وإذا لم يتقيد برعاية ما ذكر وأصابه ما كان يخاف منه فلن يكون معذوراً في ذلك شرعاً.

٢- لا يجوز له أن يختلط بالآخرين بحيث يحتمل انتقال العدوى إليهم، ولو فعل وتسبب في إصابة غيره ممن لا يعلم بحاله كان ضامناً لما يلحق به من الضرر، ولو مات جراء الإصابة لزمته ديته.
٣- من يقدم الى البلد من بلد آخر انتشر فيه الفيروس او اختلط ببعض المصابين يجب عليه أن يلتزم بالحجر المنزلي او عرض نفسه للفحص الطبي للتأكد من سلامته من هذا المرض مراعياً التعليمات الصادرة من الجهات ذات العلاقة بهذا الشأن.
٤- لا مانع من أن يصرف من سهم سبيل الله من الزكاة ومن سهم الامام (عليه السلام) من الخمس في توفير الأدوات الضرورية للحماية من انتقال العدوى من المصابين كالكفوف والكمامات الطبية والمواد المنظفة والمعقمة وكذلك الأدوية والمستلزمات الأخرى مما تمس الحاجة اليها في مكافحة هذا الوباء، مع رعاية الضوابط الشرعية.
٥- وصايا للمؤمنين الكرام (اعزّهم الله تعالى) بأمور:

أ ـ الالتجاء الى الله عزّ وجل والتضرع اليه لدفع هذا البلاء، والاكثار من الاعمال الصالحة كالتصدق على الفقراء واعانة الضعفاء وقراءة القرآن المجيد والادعية المأثورة عن النبي (ص) واهل بيته الاطهار عليهم السلام.

ب ـ الحذر اللائق بحجم هذا الوباء من غير هلع واضطراب والأخذ بأتمّ اسباب الوقاية والعلاج منه وفق ما يقرره اهل الاختصاص بعيداً عن الاساليب غير العلمية.

ج ـ العمل على توعيه الآخرين بمخاطر الاستهانة بهذا الفيروس وحثّهم على الالتزام بالتوجيهات الصادرة من الجهات المعنيّة وعدم التخلّف عنها.

د ـ مساعدة العوائل المتضررة من الوضع الراهن بسبب تعطّل الاعمال وتقييد حركة الناس.

هـ ـ رعاية المصابين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والمذهبية والسعي في التخفيف عنهم واعانتهم فيما يحتاجون اليه.[١٠]

كما ان المرجعية الدينية منعت إقامة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف وفي المناطق التي تمنع فيها التجمعات بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا.

كذلك ما صدر من المرجع الديني سماحة الشيخ بشير النجفي على سؤال حول اعتراض بعض الأشخاص على إغلاق أبواب المراقد الدينية المقدسة للحد من انتشار الوباء.

وجاء في نص الاستفتاء: في ظل ما يشهده العالم من انتشار وباء كورونا واستنارة برأي مرجعيتنا الرشيدة، بعض الشباب من المؤمنين الذين تأخذهم غيرتهم ويدفعهم حبهم وولائهم إلى الأئمة عليهم السلام وإلى زيارة قبورهم، يعترض على سد أبواب بعض الأضرحة (بحجة الحد من انتشار الوباء) معللين اعتراضهم أن هذه البيوت والأضرحة مما يستشفع به إلى الله ومن كان مريضا فبزيارتها يشفى، فما رأي سماحتكم بهذا؟

[١٠] - للمزيد انظر: الموقع الرسمي لمكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني، الرابط https://www.sistani.org/arabic/.

وكانت إجابة مكتب المرجع النجفي كالتالي:

ينبغي أن يعلم أنه يمكن الاستشفاء بزيارة الأئمة عليهم السلام أصحاب العتبات المقدسة من بُعد أو في حالة الخلوة وعدم تجمهر الناس حول الضريح، وهذا لا يمنع من الاحتياط على حياة شيعة الأئمة عليهم السلام للمحافظة على مذهب الحق وحملته إلى يوم يبعثون، والله الهادي.[١١]

كذلك ما صدر من المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم بيانا حرم فيه كل فعل يوجب انتقال العدوى وانتشار فيروس كورونا، ووجه فيه بالالتزام بالتعليمات والإرشادات التي تصدر من الأطباء والجهات المختصة للوقاية من الإصابة بهذا المرض، والامتناع عن حضور التجمعات، ويحرم كل ما يسبب نقل العدوى للآخرين وانتشار الوباء، كما حث الحكيم من يشتبه بإصابتهم أو تظهر عليهم عوارض المرض إلى الإسراع بمراجعة الأطباء والمركز الصحي لتشخيص حالاتهم، وينبغي عزل أنفسهم عن الآخرين وقاية من أن يكونوا ناقلين للمرض، وفق تعبير البيان، وأثنى المرجع الحكيم على دور العاملين في القطاع الصحي في مكافحة الوباء، في الوقت الذي دعا فيه أصحاب المذاخر والصيدليات ببيع المواد الوقائية للمواطنين بأقل التكاليف فضلا عن توجيه التجار بعدم رفع أسعار المواد الغذائية.[١٢]

رابعا: دعم عوائل المتوفين بوباء كورونا

بعد عجز المؤسسات الحكومة في توفير الأماكن المناسبة لدفن المتوفين، وكذلك توفير الإجراءات الشرعية والضرورية للدفن، وظهور قلة الوعي الصحي من بعض الافراد، تسبب بتكدس جثث المتوفين لدى المستشفيات، مما ظهرت عدة مناشدات من قبل اهالي المتوفين وذويهم يستنجدون بكافة المراجع الدينية للتدخل بحل هذا الامر، وكالعادة كان للمرجعية الدينية الرشيدة الموقف المشرف وذلك عن طرق توجيهات شرعية وصحية لذوي الشأن تتلخص بالآتي:

١- إذا لم يتيسّر تغسيل المتوفي لخوف انتقال العدوى منه فإن تيسّر أن يُيمّم بيد الحيّ ولو مع استخدامه للقفازات يتعيّن ذلك، ولو لم يتيسّر أيضاً أو منعت منه السلطات المختصّة دُفِن بلا غُسلٍ ولا تيمّمٍ.

٢- يسقط تحنيطه بامساس مساجده السبعة بالكافور عندئذ ولا بدل له.

٣- يجب تكفينه بالأثواب الثلاثة ولو من فوق الكيس، ولو لم يتيسّر تكفينه بها جميعاً فليُكفّن بالمتيسّر منها كالأزار الذي يغطّي تمام البدن.

٤- لا يجوز حرق جثمان الميّت المسلم، ويجب على ذويه وغيرهم الممانعة من ذلك والإصرار على دفنه وفق ما يجب في الشرع الحنيف.

---

[١١] - للمزيد انظر: في الموقع الاجتهاد الالكتروني، المرجع الديني بشير النجفي يجيب عن سؤال حول اعتراض بعض المؤمنين على إغلاق العتبات، الرابط. http://ijtihadnet.net/

[١٢] - بيان صادر على الصفحة الرسمية لمكتب سماحة المرجع الديني السيد محمد سعيد الطبطبائي الحكيم،الرابط http://www.alhakeem.com/ar/declaration/١٢٠.

٥- يجوز وضعه في صندوق (تابوت) ودفن الصندوق في الأرض ولكن لابد مع الإمكان من أن يوضع في الصندوق على الجانب الأيمن موجّهاً وجهه الى القبلة كما لو كان يوضع على التراب.

٦-لا يجوز في مفروض السؤال الممانعة من دفنه في المقابر العامّة، وعلى السلطات المعنيّة تسهيل الأمر في ذلك، والله العالم.[١٣]

كذلك ما صدر من توجيه من قبل سماحة المرجع الشيخ اسحاق الفياض بخصوص استفتاء قدم له حول حكم تكفين وتحنيط وصلاة من يتوفى بمرض كورونا مبينا الاتي:

(إذا أمكن إجراء أحكام الميت من دون الخوف من انتشار المرض أو إصابة المباشرين لهذه الأعمال، وجب ذلك. وإلا فيقتصر على ما لا ضرر منه، كالانتقال للتيمم مع أخذ أساليب الاحتراز كلبس الكفوف من قبل من يتولى تيممه، إذا كان في استعمال الماء خطرا على الآخرين. وبصورة عامة لا تسقط الأحكام إلا مع احتمال الضرر والخوف منه. أما الصلاة فلا يتصور إيجابها للضرر مع عدم انتقال المرض بغير الملامسة ومع إتباع الأساليب الصحية الصارمة في عزل جثة الميت. وإن إجراء أحكام الميت واجب كفائي على الجميع، وإذا خاف جماعة دون أخرى، وجب على الأخرى).[١٤]

كذلك لابد للإشارة الى الموقف المشرف لإبطال الحشد الشعبي الذين تبرعوا في دفن موتى مرض كورونا، حيث أعلن اعلام الحشد الشعبي عن رقم طوارئ للاتصال في حال حدوث وفاة بمرض كورونا حيث سيتم التكفل بالدفن بطريقة صحية وفي مقبرة النجف الأشرف او المقابر الأخرى بطريقة تحول دون الإضرار بالبيئة او الصحة العامة، وستتكفل معاونية الشهداء والمضحين بمديرية الطبابة في الحشد الشعبي بهذه الإجراءات تحت إشراف كوادر طبية وسيتمكن ذوو الضحايا من دفن المصابين بالمقابر العامة.

مواقف المرجعية في ضوء دستور منظمة الصحة العالمية

بالنظر لما طرح اعلاه من مواقف معلنة من قبل المرجعية الدينية في مكافحة جائحة كورونا، وبعيدا عن هذه المواقف التي اتسمت بطابع اجتماعي واخلاقي وديني، جعلنا متسائلين عن توصيف هذه المواقف من وجهة نظر قانونية وذلك عن طريق مقارنتها بمواد (دستور منظمة الصحة العالمية[١٥]) باعتبارها السلطةُ التوجيهية والتنسيقية ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما

[١٣] - للمزيد انظر: الموقع الرسمي لمكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني، الرابط https://www.sistani.org/arabic/

[١٤] - بيان رسمي لسماحة المرجع الشيخ اسحاق الفياض، منشور على الصفحة الرسمية لموقع الاجتهاد، الرابط http://ijtihadnet.net.

[١٥] - هذا الدستور أقره مؤتمر الصحة الدولي الذي عقد في نيويورك من ١٩ حزيران إلى ٢٢ تموز ١٩٤٦ ،ووقعه في ٢٢ تموز ١٩٤٦ ممثلو ٦١ دولة (السجلات الرسمية لمنظمة الصحة العالمية رقم ٢

يخص المجالَ الصحي، وهي مسؤولةٌ عن تأديةِ دورٍ قيادي عالمي في معالجة المسائل الصحية العالمية، وتصميم برنامج البحوث الصحية ووضع القواعد والمعايير وتوضيح الخيارات السياسية المسندة بالبيّنات وتوفير الدعم التقني إلى البلدان ورصد الاتجاهات الصحية وتقييمها.

لذلك سوف نستعرض توجيهات المرجعية الدينية ومدى توافقها من وجهة نظر قانونية اعتمادا على دستور منظمة الصحة العالمية وكالاتي:

١- الدعم المعنوي:

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الاعلى السيد السيستاني حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يخفى عليكم ما يتعرض له الناس في هذه الايام بسبب (وباء فيروس كورونا) والكادر الطبي والتمريضي والمتطوعون في المستشفيات والمراكز الطبية التي تتعامل مع المصابين بهذا الفيروس او من يشك في اصابتهم به يخاطرون بصحتهم وربما بحياتهم فيما يقومون به، لأنهم عرضة لانتقال العدوى اليهم، ما هي كلمة المرجعية الدينية لهم؟ افيدونا مشكورين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ان علاج المرضى ورعايتهم والقيام بشؤونهم واجب كفائي على كل المؤهلين لأداء هذه المهام من الاطباء والكادر التمريضي وغيرهم، ولكن يجب على السلطات المعنية ان توفر لهم كل المستلزمات الضرورية لحمايتهم من مخاطر الاصابة بالمرض، ولا عذر لها في التخلف عن ذلك.

ولا شك في ان ما يقوم به هؤلاء الاعزّة - بالرغم من كل التحديات - عمل عظيم وجهد لا يقدر بثمن، ولعله يقارب في الاهمية مرابطة المقاتلين الابطال في الثغور دفاعاً عن البلد وأهله.

ومن المؤكد ان الله تبارك وتعالى يقدّر لهم جهودهم في الدنيا ويثيبهم عليها في الآخرة، بل يرجى لمن ضحّى بحياته منهم في هذا السبيل أن يثبت له أجر الشهيد ومكانته في يوم الحساب.

وانا اذ نقدّم لهم جزيل الشكر وبالغ التقدير على عملهم الانساني الجليل نتضرع الى الله العلي القدير أن يحميهم ويحفظهم ويبعّد عنهم كل سوء، انه سميع مجيب.

٢١ رجب ١٤٤١

مكتب السيد السيستاني

،الصفحة ١٠٠ ،(ودخل حيز النفاذ في ٧ نيسان ١٩٤٨، والتعديلات التي أقرتها جمعيات الصحة العالمية السادسة والعشرون والتاسعة والعشرون والتاسعة والثلاثون والحادية والخمسون (القرارات جصع٢٦-٣٧ وجصع٢٩-٣٨ وجصع٣٩-٦ وجصع٥١-٢٣ (أصبحت نافذة في ٣ شباط ١٩٧٧ و٢٠ كانون الثاني ١٩٨٤ و١١ تموز/ يوليو ١٩٩٤ و١٥ أيلول ٢٠٠٥ على التوالي.

بسم الله تعالى

سماحة المرجع الشيخ اسحاق الفياض ...
دام ظله الوارف السلام عليكم ورحمة الله ...

رجال الدفاع المدني العامة كانوا ومازلوا في طليعة الجهد المستجيب لجميع الحوادث والكوارث الكبرى وهم اليوم منذ تاريخ ٢٦ /٢ والى الان يقومون بواجب شرعي ووطني وانساني عبر اطلاق حملة تعقيم وتعفير واسعة في عموم البلاد ساهمت الى حد كبير على ردع اسباب انتشار وباء فايروس كيرونا وهو امر يتجاوز واجباتهم الرسمية فهل من كلمة لسماحتكم لأبناءكم رجال الدفاع المدني ..
مع وافر الاحترام والتقدير لمقامكم الكريم

مجموعة منتسبي
الدفاع المدني العام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ..

وبعـــــد :

في كل مرة تثبت الأحداث والمتغيرات الزمنية أنواعاً من الرجال أهلاً للمهمات وسندا في الملمات ، وقد كشفت جهود مكافحة الوباء الفايروسي القاتل السريع التفشي المنتشر حول العالم صبر فئات من المتخصصين والعاملين والخبراء والمجاهدين في مواجهة هذه الأزمة الطارئة القاتلة ، ومنهم رجال الدفاع المدني ، فهم ممن يعول عليهم في الأزمات والأخطار التي تدهم المجتمع المدني السلمي ، وعليهم القيام بكافة إمكانيتهم وبذل كل مافي وسعهم في سبيل الحفاظ على أرواح المواطنين والحيلولة دون انتشار هذا الوباء الفايروسي من خلال الأعمال المنوطة بهم ، كتطهير الميادين والمواقع التي تكون مظنة بؤر الفايروس المسبب، واستعدادهم للمساندة فيما يطلب منهم ، والكل ينظر لهم ولغيرهم من الأجهزة المختصة ، وفي مقدمتهم الطواقم الصحية في وزارة الصحة من الأطباء الاختصاصيين والخبراء من الممرضين والعاملين .

وفي الختام نلفت أنظاركم أيها المواطنين الأعزاء إلى النقاط التالية :

النقطة الأولى : يجب عليكم شرعاً وعقلائياً الالتزام التام بإرشادات وزارة الصحة ونصائحها حرفيا للحفاظ على أرواحكم ووطنكم .

النقطة الثانية : الالتزام بإرشادات الأطباء وكوادر الصحة في كل محافظة

النقطة الثالثة : الالتزام بإرشادات منظمة الصحة العالمية ونصائحها الانسانيه.

النقطة الرابعة : الالتزام بإرشادات الحكومة والأجهزة الأمنية ، لان المخالفة لهذه الإرشادات وعدم العمل بها قد تؤدي إلى انتشار هذا المرض الخطير والى هلاك الأمة فلو انتشر فالسيطرة عليه عادة صعب جدا ، ومن هنا انتشر في عدة دول متطورة من تمام الجهات ومع ذلك عاجزة عن السيطرة عليه ، أعوذ بالله لو انتشر في عراقنا الحبيب الفاقد لأهم الوسائل العلاجية لهذا المرض والمنع من انتشاره والمستشفيات المجهزة المتطورة لاستقبال المبتلين بهذا المرض القاتل والكوادر الفنيّة والطواقم الصحية المتطورة والأجهزة الراقية والأدوية والاقتصاد الذي هو عامل مهم ، ولهذا يجب على العراقيين جميعا أن يأخذوا الحيطة والحذر وان يلتزموا حرفيا بهذه الإرشادات حتى يتمكنوا من منع انتشار هذا المرض الخبيث . هذا .. ونتضرع إليه تعالى أن يدفع هذا الوباء عن البشرية جمعاء ولاسيما عن بلدنا العزيز بلطفه ومنه وكرمه ، والحمد لله رب العالمين .

٢٥ / رجب الاصب / ١٤٤١هـ

ان هذا التوجيه جاء منسجما مع ما ورد في الفصل الثاني الخاص بوظائف منظمة الصحة العالمية/ المادة ٢/ الفقرة (ز) من دستور منظمة الصحة العالمية، والتي تنص (تشجيع واستحثاث الجهود الرامية إلى استئصال الأمراض الوبائية والمتوطنة وغيرها من الأمراض) وكذلك الفقرة (ي) من المادة ٢ والتي تنص (تشجيع التعاون بين الجماعات العلمية والفنية التي تسهم في النهوض بالصحة).

وكذلك الفقرة (ن) من المادة اعلاه والتي تنص (تشجيع وتوجيه البحوث في مجال الصحة)

والفقرة (ف) من المادة اعلاه التي تنص (تقديم المعلومات والمشورة والمساعدة في حقل الصحة)

٢- الدعم المادي:

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في هذه الايام العصيبة التي ابتلي فيها العراقيون كغيرهم بوباء (كورونا) وفي ظل تعطل الكثير من الاعمال وتحديد حركة المواطنين بل ومنع التجول في غالب المناطق اضيف الى العوائل الفقيرة في المجتمع - وما أكثرها - عوائل كثيرة اخرى كانت تعتمد في استحصال قوتها في كل يوم على ما يكسبه احد افرادها من خلال عمله اليومي، وقد انسد عليها هذا الباب واصبح الغالبية العظمى منهم في وضع صعب حيث لا يتيسر لهم توفير الحد الادنى مما يلزمهم من الطعام ونحوها من المستلزمات المعيشية. فما هو توجيه المرجعية الدينية في هذا الصدد؟ افيدونا مشكورين.

جمع من المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

ان توفير الحاجات الاساسية للعوائل المتضررة من الاوضاع الراهنة هو بالدرجة الاساس من مسؤولية الجهات الحكومية المعنية ولكن في ظل عدم الاهتمام الكافي منها بذلك لا مناص من التوجه الى سائر الاطراف القادرة على المساهمة في هذا الامر المهم الذي هو من افضل الخيرات والقربات.

والعمل بما ينبغي بالمقصود يتطلب تعاوناً وتآزراً من عدة اطراف:

١- اهل الخير من المتمكنين مالياً، بان يساهموا بما يتيسر لهم في هذا المجال، ويمكنهم احتساب ما يدفعونه من الحقوق الشرعية، مع رعاية الضوابط المقررة في كيفية صرفها وتوزيعها.

٢- التجار ممن تتوفر لديهم المواد الغذائية ونحوها، بان يعرضوها للبيع ولا يرفعوا من اسعارها بل ينبغي ان تكون مدعومة.

٣- مجاميع من الشباب الغيارى يتطوعون للتعرف على العوائل المتعففة وايصال المواد المخصصة لها، بعد التنسيق في حركتهم مع الجهات الرسمية في ظل منع التجول الساري في معظم المناطق، ولا بد من ان يتخذوا كافة الاجراءات الاحترازية لئلا تنتقل العدوى اليهم لا سمح الله.

وينبغي لاصحاب الموائب الحسينية الكرام - الذين كان لهم دور مشرّف في رفد المقاتلين الابطال بكل ما يحتاجونه في ايام الحرب مع داعش - ان يستعيدوا نشاطهم باتجاه دعم واسناد العوائل المتضررة في الوقت الراهن مع رعاية ما تقدم آنفاً.

نسأل الله العلي القدير ان يأخذ بأيدي الجميع الى ما فيه الخير والصلاح ويدفع هذا البلاء عن البلاد، انه رؤوف رحيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ٥ رجب ١٤٤١هـ

مكتب السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب
سماحة آية الله العظمى
السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم دام ظله

٢٦ رجب الحرام ١٤٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين) صدق الله العلي العظيم

نشهد في هذه الأيام أزمة حقيقية في المجتمع الإنساني نتيجة انتشار فايروس كورونا الوبائي في كثير من دول العالم مما يهدد بكارثة إنسانية وفق الله تعالى العباد شرها. ومن هنا فلا بد من التأكيد على أمور مهمة:

أولاً: الالتزام بالتعليمات والإرشادات التي تصدر من الأطباء والجهات المعنية للوقاية من المرض ومنع انتشار العدوى بين الناس بالامتناع عن التواصل المباشر وحضور التجمعات بأي نحو كان. فإن تحريم فعل كل ما يوجب نقل العدوى وانتشار هذا الوباء الخطير.

ثانياً: إسراع من يشتبه بإصابته بالفايروس كالذي ظهرت عليه بعض عوارض المرض أو كان قريباً من المصابين به بمراجعة الأطباء أو المراكز الصحية لتشخيص حالته، ولا بد في فترة الاشتباه من عزل نفسه عن الآخرين لئلا يكون ناقلاً لهم من دون أن يعلم.

ثالثاً: الإصابة بالفايروس ليست عيباً يُستحيا منه بل هو ابتلاء يُثاب عليه المؤمن إن صبر، وكلما أُخبر عن المصاب أسرع كان علاجه وشفاؤه أيسر. فقد ورد عنهم (صلوات الله عليهم) التأكيد على التداوي من المرض الذي لا يحتمل.

رابعاً: نتوجه بالشكر والامتنان لكل العاملين في مكافحة هذا الوباء من المسؤولين المخلصين والأطباء والممرضين وغيرهم الباذلين جهدهم في سبيل معالجة المصابين الساعين للتقليل من معاناتهم، وليعلموا أن عملهم هذا مما يقربهم إلى الله تعالى ولهم عنده سبحانه عظيم الأجر والثواب.

خامساً: دعوة المواطنين في البلاد التي أصابها هذا الوباء الخطير إلى التكاتف والتعاون والتكافل كل في مجال عمله، فعلى أصحاب الصيدليات والمخازن أن يبذلوا الأدوية والمستلزمات الطبية وتهيئتها بأقل كلفة، كما ينبغي احتكار المواد الغذائية والحاجيات الأساسية أو أن يرفعوا الأسعار بما يضر الناس. ومن الطبيعي أن تزداد في هذا الظرف حالة العوز والحاجة بين الناس لأن الكثير من العاملين قد ينقطع عن عمله ومصدر رزقه فعلى المسؤولين رعايتهم والاهتمام بهم، والأمل بالخيرين الإنفاق في هذا الظرف العصيب فإنه من أعظم الصدقات (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ).

وفي الختام نتوجه إلى الله تعالى بأحب الخلق إليه محمد وأهل بيته الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين) أن يوفقنا جميعاً لرضاه ويجنبنا سخطه ويدفع هذا الوباء عن البلاد ببركة وجود الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) ويمن على المصابين بالشفاء العاجل والعافية فهو سبحانه وتعالى الملجأ في الملمات وكاشف الضر والبلوى وهو أرحم الراجعين وولي المؤمنين وهو حسبنا ونعم الوكيل.

السيد محمد سعيد الحكيم

النجف الأشرف

العراق - النجف الأشرف - هاتف ٣٣٣٢١٦ - ٣٣٣١٨٠ - ٣٧٠٠٤٦ (٣٣-٠٠٩٦٤)
الموقع على الانترنت http://www.alhakeem.com & org & net
البريد الالكتروني info@alhakeem.com

ان ماورد في التوجيه اعلاه جاء منسجما مع ماورد في المادة٢/ الفقرة(ج) من دستور منظمة الصحة العالمة والتي تنص (مساعدة الحكومات، بناء على طلبها، في تعزيز الخدمات الصحية).

والفقرة (د) من المادة اعلاه والتي تنص (تقديم المساعدة الفنية المناسبة، وفي حالات الطوارئ، تقديم العون اللازم بناء على طلب الحكومات أو قبولها)

والفقرة (و) من المادة اعلاه والتي تنص (إنشاء ما قد يلزم من الخدمات الإدارية والفنية، بما في ذلك الخدمات الوبائية والإحصائية، والحفاظ عليها)

والفقرة (ط) من المادة اعلاه والتي تنص (التشجيع، بالتعاون مع الوكالات المتخصصة الأخرى عند الاقتضاء، على تحسين التغذية والإسكان والإصحاح والترفيه والأحوال الاقتصادية وأحوال العمل وغيرها من نواحي صحة البيئة)

٣- الدعم الارشادي والتوجيهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يتسع انتشار فيروس كورونا في الكثير من بلدان العالم وتزداد اعداد المصابين به يوماً بعد يوم وقد علمنا بموقف المرجعية الدينية العليا من **(وجوب إتّباع التعليمات الصادرة من الجهات المعنيّة بهدف الحدّ من انتشار هذا الوباء الخطير ومن ذلك المنع من اقامة التجمعات والحضور فيها لأيّ هدف كان)** ولدينا عدد من الاسئلة نتوجه الى سيدنا المرجع الأعلى دام ظله بطلب الاجابة عليها:

١- هل يلزم التجنب عن المماسة مع الأخرين - ممن يحتمل اصابتهم بالمرض - بالمصافحة أو المعانقة أو التقبيل أو ما ماثل ذلك، وهل تجوز المخالطة معهم من دون اتخاذ الاجراءات الاحتياطية كلبس الكمامات الطبية ونحو ذلك؟

٢- المصاب بهذا المرض ومن عنده بعض العلامات المحتملة للإصابة به هل يجوز له أن يختلط بالأخرين ممن لا يعلمون بحاله، واذا قام بذلك وانتقلت العدوى اليهم فما هو مسؤوليته تجاههم؟

٣- من يقدم الى البلد من بلد آخر انتشر فيه الفيروس او اختلط ببعض المصابين به هل يجب عليه أن يلتزم بالحجر المنزلي او عرض نفسه للفحص الطبي للتأكد من سلامته من هذا المرض أو لا؟

٤- هل يجوز صرف الحقوق الشرعية من الزكاة والخمس في توفير الادوات الضرورية للحماية من انتقال العدوى من المصابين كالكفوف والكمامات الطبية والمواد المنظفة والمعقمة وكذلك الادوية والمستلزمات الأخرى مما تمس الحاجة اليها في مكافحة هذا الوباء ؟

٥- بماذا تنصحون المؤمنين في هذا الظرف العصيب الذي يواجهون فيه هذا الوباء الخطير؟

جمع من المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

١- من يخشى أن تنتقل اليه العدوى نتيجة للمماسة او الاختلاط فيتضرر به ضرراً بليغاً ولو دون الموت يلزمه التجنب عن ذلك، الا مع اتخاذ الاجراءات الاحترازية اللازمة - كالتعقيم واستخدام الكمامة المناسبة والكفوف الطبية - بحيث يطمئن معها بعدم اصابته بالمرض، واذا لم يتقيّد برعاية ماذكر واصابه ماكان يخاف منه فلن يكون معذوراً في ذلك شرعاً.

٢- لا يجوز له ان يختلط بالاخرين بحيث يحتمل انتقال العدوى اليهم، ولو فعل وتسبّب في اصابة غيره ممن لا يعلم بحاله كان ضامناً لما يلحق به من الضرر، ولو مات جرّاء الاصابة لزمته ديته.

٣- نعم يلزمه ذلك مراعياً التعليمات الصادرة من الجهات ذات العلاقة بهذا الشأن.

٤- لا مانع من ان يصرف من سهم سبيل الله من الزكاة ومن سهم الامام (ع) من الخمس في ذلك مع رعاية الضوابط الشرعية.

٥- ننصح المؤمنين الكرام (اعزّهم الله تعالى) بأمور: أ- الالتجاء الى الله عزوجل والتضرع اليه لرفع هذا البلاء، والاكثار من الاعمال الصالحة كالتصدق على الفقراء واعانة الضعفاء وقراءة القرآن المجيد والادعية المأثورة عن النبي (ص) واهل بيته الاطهار عليهم السلام. ب- الحذر اللائق بحجم هذا الوباء من غير هلع ولا اضطراب والأخذ بأتمّ اسباب الوقاية والعلاج منه وفق ما يقرّره اهل الاختصاص بعيداً عن الاساليب غير العلمية. ج- العمل على توعية الآخرين بمخاطر الاستهانة بهذا الفيروس وحثّهم على الالتزام بالتوجيهات الصادرة من الجهات المعنيّة وعدم التخلف عنها. د- مساعدة العوائل المتضررة من الوضع الراهن بسبب تعطّل الاعمال وتقييد حركة الناس. هـ- رعاية المصابين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والمذهبية والسعي في التخفيف عنهم واعانتهم فيما يحتاجون.

ابعد الله عن الجميع كل سوء وبلاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٢٧/ رجب ١٤٤١هـ

مكتب السيد السيستاني دام ظله

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

السؤال : في ظل ما يشهده العالم من انتشار وباء (كورونا) واستنارة برأي مرجعيتنا الرشيدة بعض الشّباب من المؤمنين الذين تأخذهم غيرتهم ويدفعهم حبّهم وولائهم إلى الأئمة عليهم السّلام وإلى زيارة قبورهم يعترض على سدّ أبواب بعض الأضرحة (بحجّة الحدّ من انتشار الوباء) معلّلين اعتراضهم أنّ هذه البيوت والأضرحة مما يستشفع به إلى الله ومن كان مريضاً فبزيارتها يشفى، فما رأي سماحتكم بهذا؟

الجواب :

بسمه سبحانه : ينبغي أن يعلم أنّه يمكن الاستشفاء بزيارة الأئمة (عليهم السلام) أصحاب العتبات المقدّسة من بُعد أو في حالة الخلوة وعدم تجمهر النّاس حول الضّريح ، وهذا لا يمنع من الاحتياط على حياة شيعة الأئمّة (عليهم السّلام) للمحافظة على مذهب الحقّ وحملته إلى يوم يبعثون ، والله الهادي.

الكلمة التوجيهية لمكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) بعد إعلان منظمة الصحة العالمية مرض كورونا وباءً عالمياً.

العدد: ١٦٨ في ١٦ رجب الأصب ١٤٤١هـ، الموافق: ٢٠٢٠/٣/١١ م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ونستلهمه التوبة ونرجو رضاه ونستعطف عفوه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين شفيعاً مشفّعاً وآله الهداة لا سيما وليّ الله الأعظم الذي بيمنه رُزِق الورى وبجوده ثبتت الأرض والسماء (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، واللعنة على شانئيهم أجمعين إلى يوم الدين..

قال الله سبحانه: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ).

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

يجب علينا جميعاً أن نعلم أنّ الله خلق الأرض والسماء وما بينهما من نعم لنفع البشر ولم يكن الله بحاجة إليها، وكذلك إرسال الرسل وإنزال الكتب عطفاً منه على العباد، قال سبحانه: (لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً)، ولكن العباد هم بسيئات أعمالهم يصيرون أسباباً للحرمان من رحمته ونعمه تعالى، وينبغي أن نعلم أنّه إذا تراكمت المعاصي مع التمرد عن الخضوع لله لنستحق رحمته تحققت كلمة العذاب، ولا يظن أحد أنّ ما ارتكبه هو لا يساوي ما ارتكبه الناس أو يرتكبونه فإنّ المعصية مهما صغرت فهي عظيمة بالقياس إلى من عُصي وهو الله (سبحانه وتعالى)، ولكن بما أنّ تلك المعصية الصغيرة – حسب تخيّل العاصي – تراكمت واشتدت مع معاصي الآخرين فاستحق الكل العذاب.

فما نرى من المصائب والمعاصي مع تأخر العذاب الإلهي يعد عطفاً ورحمة منه سبحانه، وإنّ الوباء المنتشر في أيامنا هذه (كورونا) قد يكون نتيجة تراكم الذنوب والتمرد من عموم البشرية عن الخضوع له (عز وجل)، وهذا إنّما هو لجلب العباد إليه سبحانه ليعودوا إلى رحمته وعطفه، وقد رفع الله أنواع العذاب عن بعض الأمم السابقة كما في قوم يونس (عليه السلام) الذين آمنوا إيماناً عملياً فرفع الله العذاب عنهم، وكذلك المتمردين الذين رفع الله الجبل ليسقطه عليهم ويفنيهم وأزاله سبحانه حين خضعوا، فلا يجوز أن نستبعد أن تعود رحمة الله علينا ويدفع عنا هذا الوباء بعطفه.

فعلينا الإلتزام بواجباتنا تجاه ما نحن فيه:

فأولاً : أن نعود إلى أحضان التوبة ونلجأ إليه سبحانه، ونستعين بعطف الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ودعائه والتوسل به ولا يكون شيء منهما إلا بالتقوى ومحاسبة النفس ورفع أيدينا عن ظلم بعضنا لبعض مهما صغر.

ثانياً : أن نلتزم بنصائح المختصين بالأمراض، والعمل بما يفرضوه علينا والتعاون فيما بيننا على تسهيل تطبيق النصائح الطبية فلا يجوز الاستهانة بالأوامر التي تصدر من قبل الجهات المختصة مطلقاً، فإنّ في ذلك حفظ أرواح البشرية والمؤمنين بالخصوص.

ثالثاً: الاهتمام بالدعاء، فإنّه مفتاح رحمته تعالى، ونخص بالذكر الدعاء المروي عن علي بن أبي طالب (سلام الله عليه) لرفع البلاء الشامل وهو قوله: (أَدِمْ مُلْكَكَ عَلَى مُلْكِكَ بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ)، فعلينا أن نردد هذه الفقرة مع الاعتقاد واليقين بالمعرفة الإلهية، فقد ورد في بعض الأخبار المعتبرة أنّ الرَوْحَ والرحمة من الله مرهونتان باليقين والمعرفة الإلهية، فينبغي أن نعتقد ونعلم علماً يقينياً لا يشوبه أي ريب وأي شك أنّ الله خالق كل شيءٍ وبيده أزمّة الأمور كلها.

اللهم بك لذنا وعليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير؛ فارحمنا وتب علينا إنّك أنت التواب الرحيم.

المكتب المركزي لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي دام ظله في النجف الاشرف

ان هذا التوجيه جاء منسجما مع ماورد في المادة ٢/ الفقرة (م) والتي تنص (تشجيع الأنشطة في ميدان الصحة العقلية، ولاسيما ما يتصل منها بانسجام العلاقات الإنسانية)

والفقرة (ص) من المادة اعلاه والتي تنص (مساعدة في تكوين رأي عام مستنير لدى جميع الشعوب، في شؤون الصحة)

والفقرة (ل) من المادة اعلاه والتي تنص (النهوض بصحة ورعايـة الأم والطفـل وتعزيـز القـدرة علـى العـيش بانسـجام فـي بيئة كلية متغير)

٤- الدعم بدفن موتى وباء كورونا:

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرجى الاجابة على الأسئلة التالية حول المتوفين بوباء (كورونا):

١) المسلم المتوفى بهذا المرض هل يجب تغسيله كغيره من الاموات او انه يكفي أن ييمم؟ وماذا اذا لم تسمح السلطات بإجراء التيمم عليه أيضاً حيث تضعه الملاكات الطبية في كيس خاص مع مواد كيمياوية حافظة وتمنع من فتح الكيس قبل الدفن؟
٢) اذا لم يتيسر تحنيطه بامساس مساجده السبعة بالكافور فهل له بديل يعمل به؟
٣) هل يجب تكفينه بالأثواب الثلاثة؟ وماذا اذا لم تسمح السلطات بفتح الكيس الذي يغطى به ليكفن بها؟
٤) في بعض البلدان غير الاسلامية يتم حرق جثث المتوفين بالكورونا فهل يجوز السماح بحرق جثة المسلم أم يجب على اهله الممانعة منه اذا وسعهم ذلك؟
٥) ما حكم وضعه في صندوق (تابوت) ودفن الصندوق في الارض؟
٦) يقول أهل الاختصاص انه يمكن دفن المتوفى بالكورونا في اماكن الدفن المتعارف عليها في البلد ولا حاجة الى اجراء استثنائي لذلك من ناحية عمق القبر او غيره، لأن الفيروس يعتمد على الخلايا الحية في بقائه، وبعد موت المصاب يستمر الفيروس في البقاء لمدة قد تمتد لساعات ولكن لا يمتلك طريقة للخروج من الجسد ثم يتلف. فيكفي اتخاذ الاحتياطات الطبية في عملية نقل جثة المصاب ودفنه من ارتداء القفازات الطبية والكمامات العازلة ونحو ذلك، ولا خوف بعد الدفن من انتقال العدوى الى الغير. وفي ضوء ذلك ما حكم الممانعة من دفن المتوفى بالكورونا في المقابر العامة في البلد - ولو في مكان معزول عن سائر القبور - خلافاً لوصيته او رغبة ذويه؟ أجيبونا مشكورين.

بسم الله الرحمن الرحيم

١- اذا لم يتيسر تغسيله لخوف انتقال العدوى منه فان تيسر أن ييمم بيد الحي ولو مع استخدام للقفازات يتعين ذلك، ولو لم يتيسر ايضاً او منعت منه السلطات المختصة دفن بلا غسل ولا تيمم.

٢- يسقط التحنيط عندئذٍ ولا بدل له.

٣- يجب تكفينه بالاثواب الثلاثة ولو من حوق الكيس، ولو لم يتيسر تكفينه بها جميعاً فليكفن بالمتيسر منها كالازار الذي يغطى تمام البدن.

٤- لا يجوز حرق جثمان الميت المسلم، ويجب على ذويه وغيرهم الممانعة من ذلك والاصرار على دفنه وفق ما يجب في الشرع الحنيف.

٥- يجوز ذلك ولكن لا بد مع الامكان من أن يوضع في الصندوق على الجانب الايمن موجهاً وجهه الى القبلة كما لو كان يوضع على التراب.

٦- لا يجوز في مفروض السؤال الممانعة من دفنه في المقابر العامة، وعلى السلطات المعنية تسهيل الامر في ذلك. والله العالم. ٣/ شعبان ١٤٤١هـ

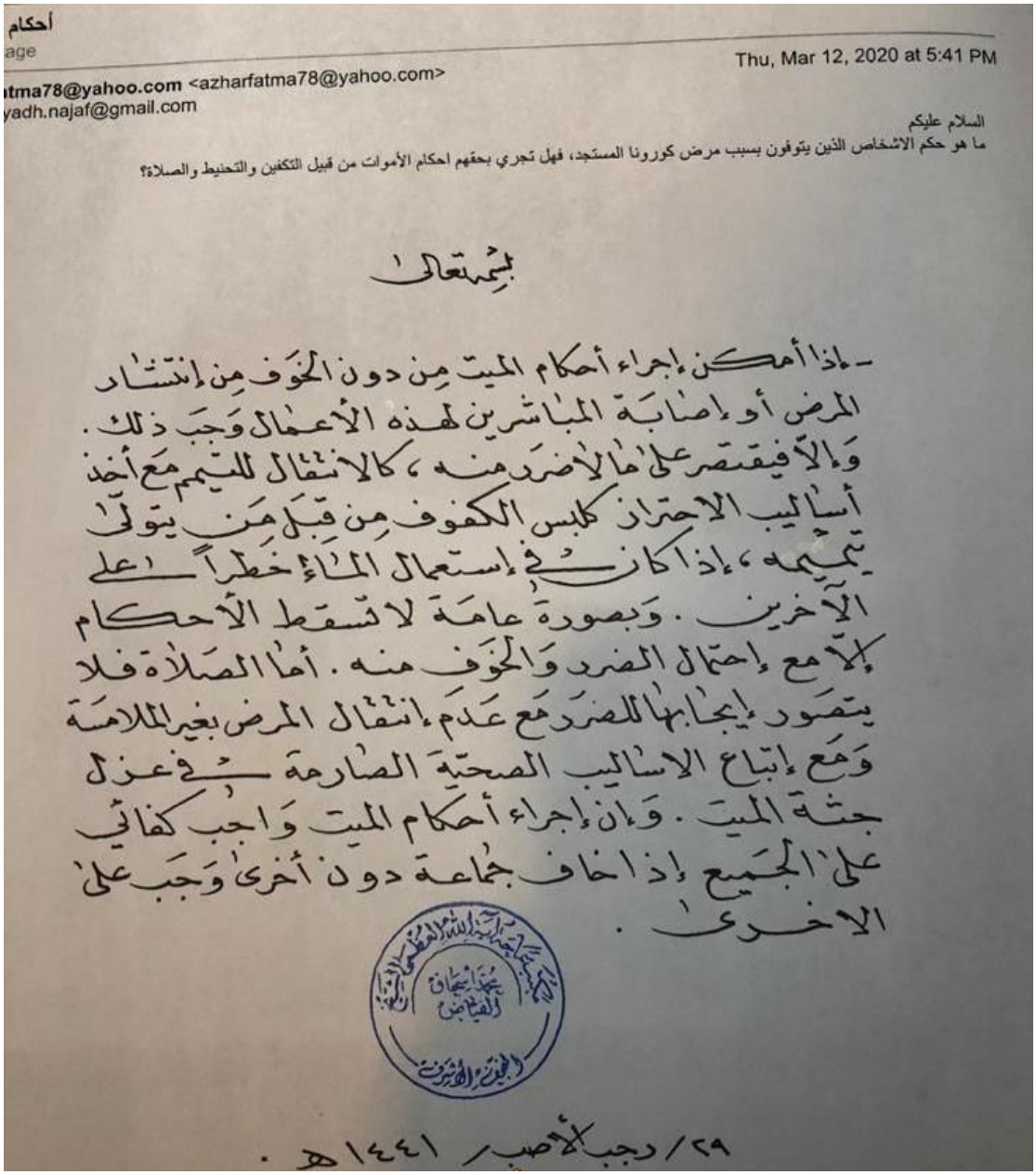
أحكام
age
Thu, Mar 12, 2020 at 5:41 PM
tma78@yahoo.com <azharfatma78@yahoo.com>
yadh.najaf@gmail.com
السلام عليكم
ما هو حكم الاشخاص الذين يتوفون بسبب مرض كورونا المستجد، فهل تجري بحقهم احكام الأموات من قبيل التكفين والتحنيط والصلاة؟

بسم الله تعالى

- إذا أمكن إجراء أحكام الميت من دون الخوف من إنتشار المرض أو إصابة المباشرين لهذه الأعمال وجب ذلك. وإلا فيقتصر على ما لا ضرر منه، كالانتقال للتيمم مع أخذ أساليب الاحتراز كلبس الكفوف من قبل من يتولى تيممه، إذا كان في إستعمال الماء خطراً على الآخرين. وبصورة عامة لا تسقط الأحكام إلا مع إحتمال الضرر والخوف منه. أما الصلاة فلا يتصور إيجابها للضرر مع عدم إنتقال المرض بغير الملامسة ومع إتباع الاساليب الصحية الصارمة في عزل جثة الميت. وإن إجراء أحكام الميت واجب كفائي على الجميع إذا خاف جماعة دون أخرى وجب على الاخرى.

٢٩ / رجب الأصب / ١٤٤١ هـ

ان ماورد في التوجيه اعلاه جاء منسجما مع ماورد في المادة ٢ / الفقرة (ت) من دستور منظمة الصحة العالمية والتي تنص (وبصفة عامة، اتخاذ كل ما يلزم لبلوغ هدف المنظمة).

كما لا ننسى الدعم الذي قدمته المرجعية والذي لم يتم اعلانه، كأرقام وكميات المساعدات المادية للعوائل ذات الدخل المحدود في محافظتي كربلاء والنجف وبقية محافظات العراق.

كل هذا الدعم المقدم من قبل المرجعيات الدينية المتمثل بالمؤسسات التابع لها جعل وزارة الصحة العراقية تقدم شكر والتقدير لها على لسان وزير الصحة العراقي جعفر صادق علاوي، وذلك لسرعة استجابتها بوقف صلاة الجمعة منعا لانتشار فيروس (كورونا)، مبينا أن العراق نجح في مواجهة الفيروس قياسا بدول متقدمة أخرى، وقال علاوي في حديث متلفز، تابعه الموقع الرسمي، "انا قمت بزيارة واوصلت رسالة إلى المرجعية الكريمة عن طريق ممثل

المرجعية في كربلاء المقدسة، واستجابت له المرجعية الدينية في النجف الأشرف مشكورة، حيث قدمت لنا مساعدة كبيرة بإيقاف صلاة الجمعة، بالإضافة لإجراءات أخرى.[١٦]

كذلك لم يكن الشكر على المستوى الرسمي المحلي وانما جاء على المستوى العالمي حينما بادرت منظمة الصحة العالمية بالشكر والتقدير للمراجع الدينية، وجاء ذلك عن طريق ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور أدهم إسماعيل، الذي اشاد بدور المرجعية الدينية العليا في العراق وشكر دعوتها لتأجيل التجمعات الدينية والالتزام بالتوصيات الوقائية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية المحلية في العراق.

واضاف الدكتور أدهم إسماعيل، "تدعم المرجعيات الدينية في النجف وكربلاء والكاظمية على وجه التحديد تعليمات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة وتؤكد على أهمية البقاء في المنزل، وتجنب التجمعات، والالتزام بالتباعد الاجتماعي لتجنب الضرر غير المقصود الناجم عن نقل المرض". واضاف "ان منظمة الصحة العالمية تشكر استجابة المرجعية الدينية العليا في العراق وتقدر دعمهم لجهود السلطات الصحية لاحتواء انتشار COVID-١٩ في العراق".[١٧]

الخلاصة:

-ان المؤسسة الدينية و(خلافا لما يقال او يشاع عنها بوجود تقاطع بين الدين والعلم) دعت الى ارجاع الناس الى المؤسسات الطبية والمهنية الاخرى للأخذ بالإرشادات والنصائح، والحث على الالتزام بالتوجيهات الطبية والوقائية للحماية من هذا الوباء لغرض تجاوز الأزمة، والدليل على ذلك ما ذكر اعلاه وما تم عرضه من بيانات رسمية وتوجيهات للمراجع العظام كافة.

- دور المؤسسة الدينية البارز في التكامل ما بين مؤسسات الدولة والمؤسسات الدينية في المجال الصحي والخدمي والثقافي من خلال الدعم المادي والمعنوي الواضح في كافة المجالات ابتداءاً من غلق المزارات الدينية الشريفة، ومنع صلاة الجمعة والتجمعات، ومرورا بالدعوى الى التكافل الاجتماعي لشرائح عددية من أبناء الشعب العراقي لسد العجز والتقصير الحكومي في في هذا المجال.

ويرى الكاتب والباحث الدكتور علي المؤيد ان مواقف المؤسسات الدينية خلال هذه الأزمة هو نوع من التكاملية تجاه مواقف المؤسسات الأخرى الإنسانية والمؤسسات الحكومية وان هذه المواقف تدعو الى إعادة قراءة الدين في إنضاج هذه العلاقة التكاملية، وإعادة قراءة العلاقة ما بين الدين وما بين العلم، ما بين الدين وما بين الدولة، باعتبار الدين مؤسسة اجتماعية مهمة

[١٦] - للمزيد انظر: خبر منشور على الموقع الرسمي الالكتروني للعتبة الحسينة المقدسة، التاريخ ٢٠٢٠/٣/١١، الرابط https://imamhussain.org/news/٢٨٤٨٤.
[١٧] - خبر منشور على الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية، الرابط http://www.uniraq.com/index.php?option=com.

ممكن ان تتكامل مع الأدوار الحكومية والسياسية والمؤسسات المجتمعية الأخرى في خدمة الانسان والبشرية.[١٨]

- الدين لا يحتكر كل شي (كما يرى البعض)، الدين يرشد الى اصحاب الاختصاص ويرشد الى العقل، واستشهد في ذلك ماورد عن مكتب سماحة السيد علي السيستاني من استفسار بخصوص صيام شهر رمضان المبارك حينما استفسر من قبل البعض حول وجود عدد من الأطباء يوصون بشرب الماء في فترات متقاربة لتقليل احتمال الاصابة بهذا الفيروس الخطر، لأن قلة الماء في الجسم تقلل من مناعته، وجفاف الحلق لو وصل اليه الفيروس يفسح له المجال للانتقال الى الجهاز التنفسي، فان المرجعية الدينية تجيب عن هذا الاستفسار بالاتي(انّ وجوب صيام شهر رمضان تكليف فردي، فكل شخص توفرت فيه شروط الوجوب لزمه الصيام بغض النظر عن وجوبه على الآخرين أو عدم وجوبه عليهم. فاذا حلّ شهر رمضان القادم على مسلم وخاف من أن يصاب بالكورونا إن صام ولو اتخذ كافة الاجراءات الاحتياطية سقط عنه وجوبه بالنسبة الى كل يوم يخشى إن صامه أن يصاب بالمرض ويلزمه قضاؤه. وإذا امكنه تضعيف درجة احتمال الاصابة حتى يصبح مما لا يعتد به عند العقلاء - ولو من خلال البقاء في البيت وعدم الاختلاط بالآخرين عن قرب واستخدام الكمامة والكفوف الطبية ورعاية التعقيم المستمر ونحو ذلك - ولم يكن عليه في ذلك حرج بالغ لا يتحمل عادة لم يسقط عنه وجوب الصيام[١٩]).

بالتالي ان ما ترشد بيه المرجعية وما توجه به حتى في الأمور الدينية كما استعرضا أعلاه والتي من أهمها الصيام باعتباره ركن من أركان الإسلام، فأنها تتجه الى العقل وأصحاب الاختصاص في الإجابة عن هذا الاستفسار، وارى إن مرور هذا الوباء علينا في هذا الوقت من السنة (حيث مرت ذكرى استشهاد الإمام موسى ابن جعفر (علية السلام) الزيارة الرجبية في هذا الوقت ومرت الزيارة الشعبانية، ومرورا بشهر رمضان المبارك) لعله اختبار يكشف للعالم اجمع دور مؤسساتنا الدينية في الحفاظ على امن وسلامة أبناء مجتمعنا العراقي كافة حتى وان تعارض ذلك مع الشعائر الدينية الكريمة.

[١٨] - للمزيد انظر: الدكتور علي المؤيد، الدين... وكورونا، مقطع فديو منشور على صفحته الرسمية على الفيس بوك، الرابط https://www.facebook.com/Ali.Almuayad.iq/.

[١٩] - للمزيد انظر: استفتاء تم نشرة على الموقع الرسمي لمكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني، الرابط https://www.sistani.org/arabic/.

مركز المعرفة

- للدراسات والأبحاث والتدريب والتطوير والتأهيل وتنمية الموارد البشرية

استبانة التكافل الاجتماعي في العراق

التقرير النهائي

عدد أوراق الاستبانة : 593

الجنس

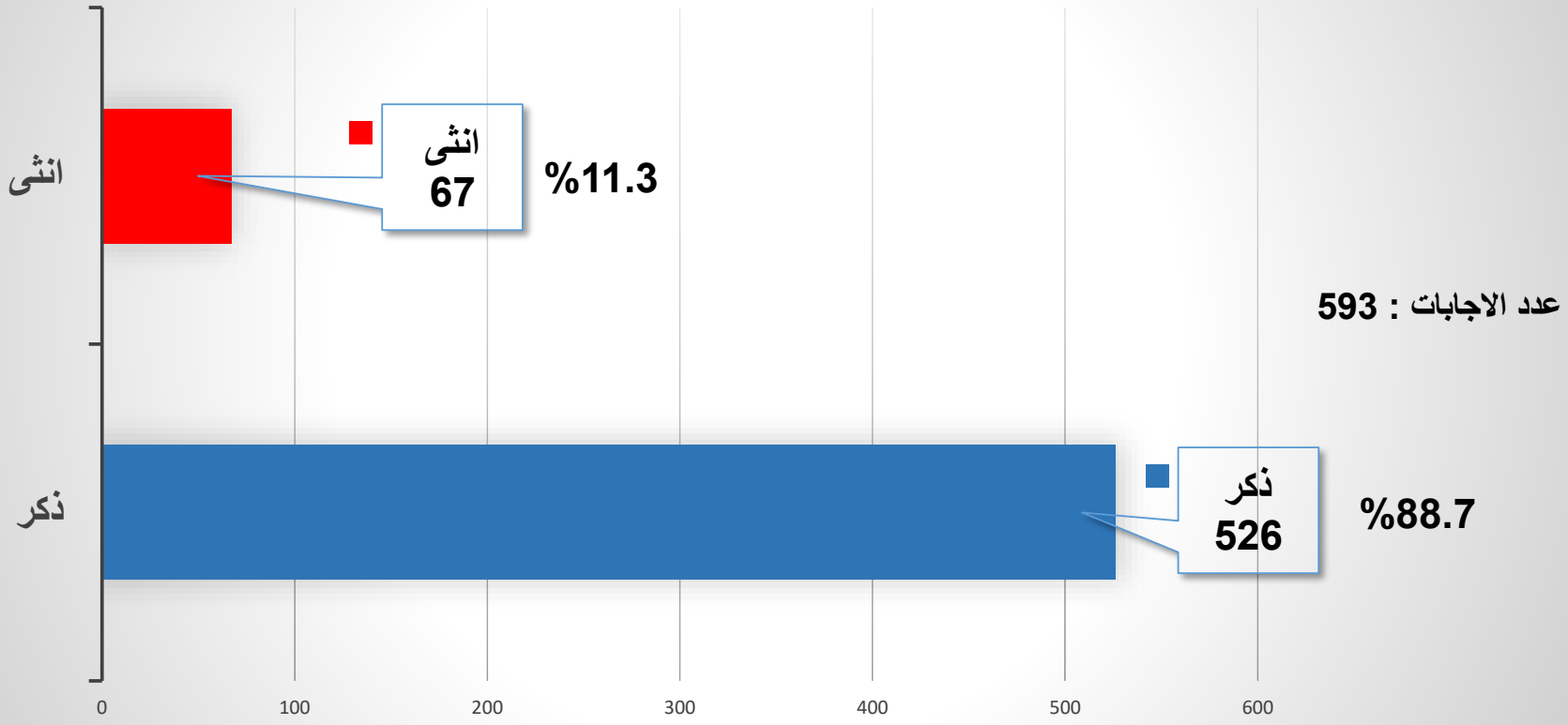
انثى
ذكر
انثى
67
%11.3
ذكر
526
%88.7
عدد الاجابات : 593
0
100
200
300
400
500
600
ذكر
انثى

العمر

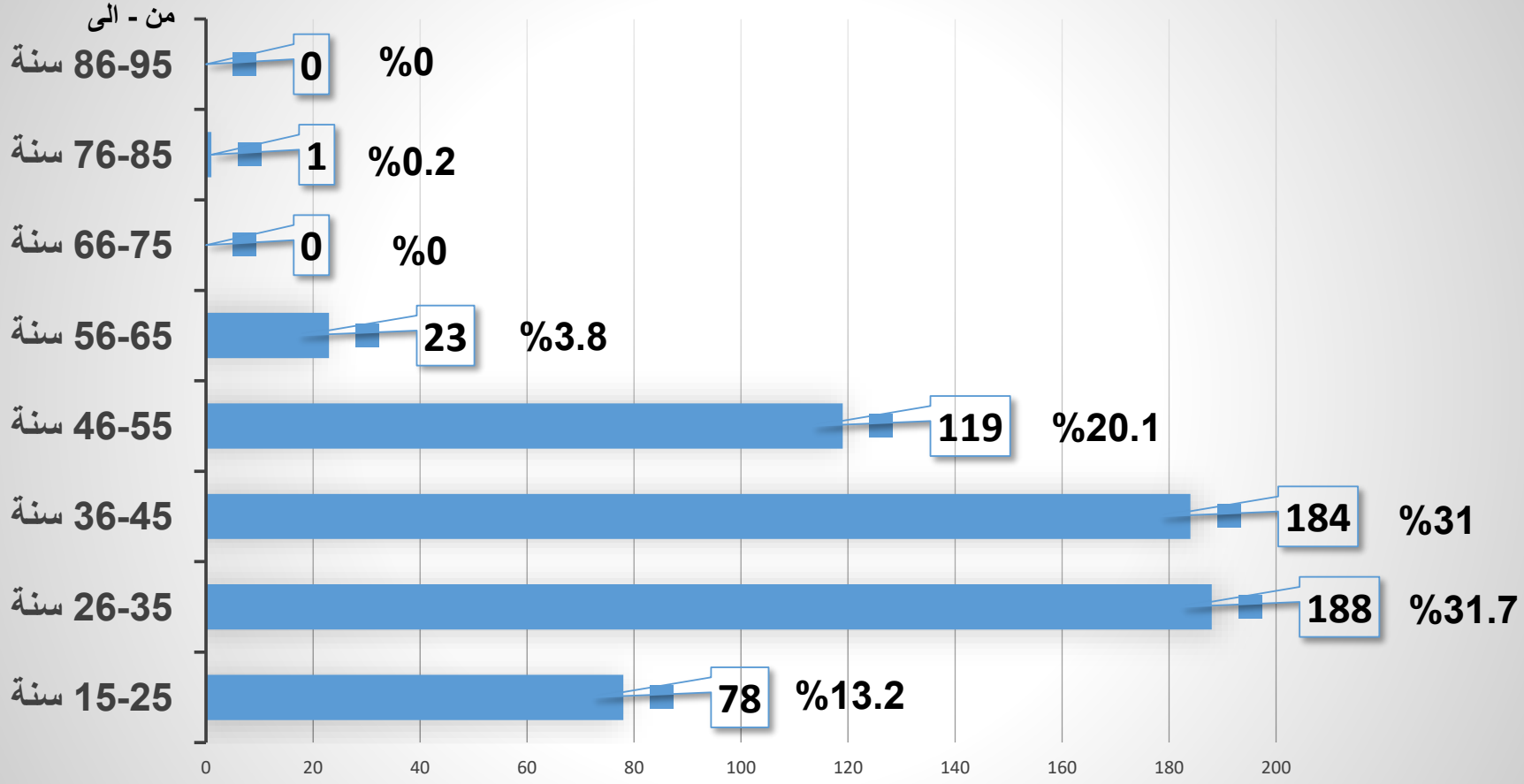

عدد الاجابات : 593

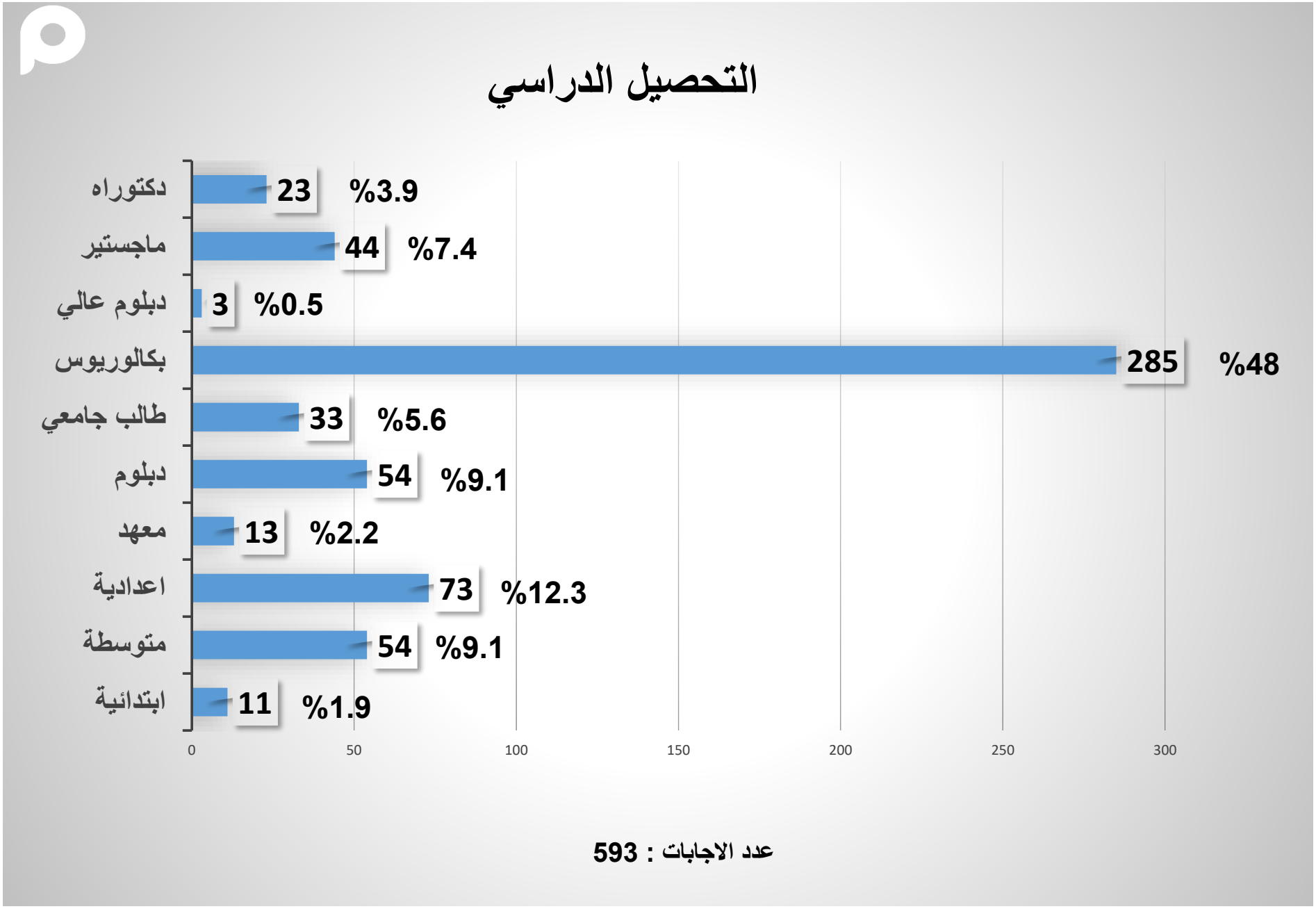
التحصيل الدراسي
دكتوراه
23
%3.9
ماجستير
44
%7.4
دبلوم عالي
3
%0.5
بكالوريوس
285
%48
طالب جامعي
33
%5.6
دبلوم
54
%9.1
معهد
13
%2.2
اعدادية
73
%12.3
متوسطة
54
%9.1
ابتدائية
11
%1.9
0
50
100
150
200
250
300
عدد الاجابات : 593

1 - هل تعتقد ان التكافل امر ضروري في المجتمع العراقي ؟

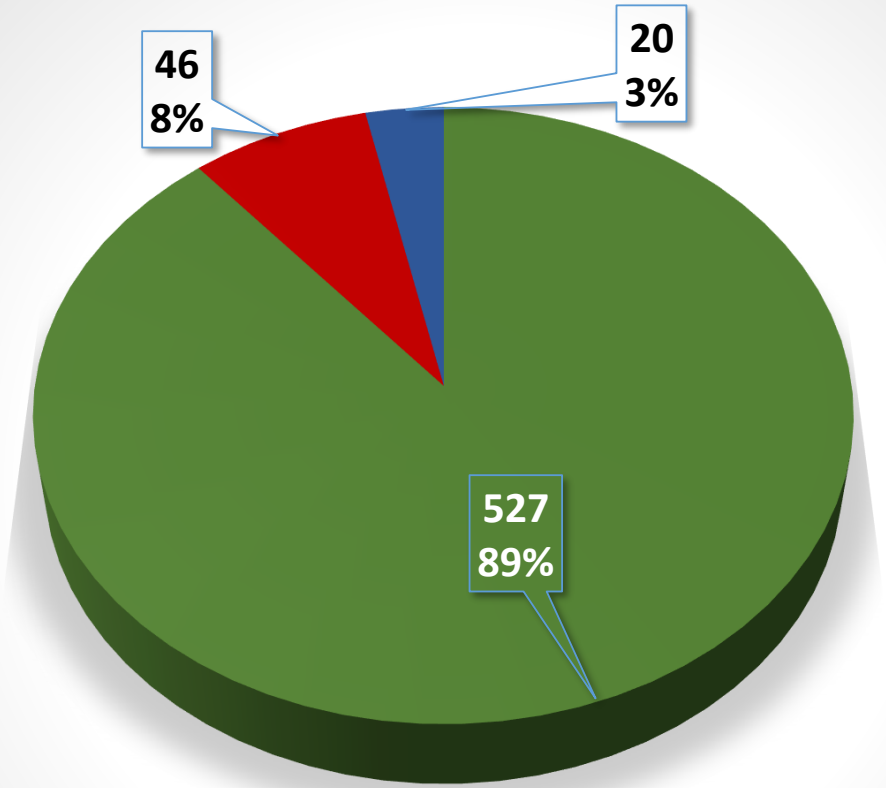

عدد الاجابات : 593

2 - هل شاركت في حملات التكافل التي دعت لها المرجعية الدينية في فتوى التكافل الاجتماعي ؟

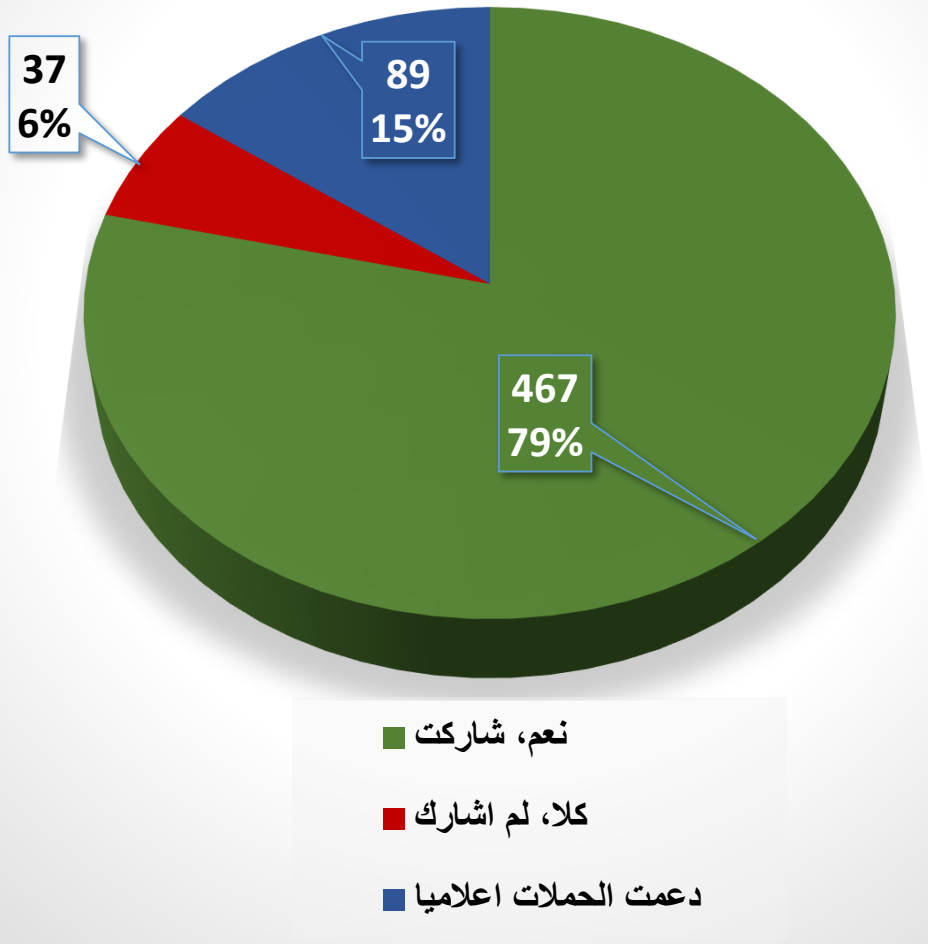

عدد الاجابات : 593

3 - هل تعتقد ان حملات التكافل الاجتماعي كانت كافية ؟

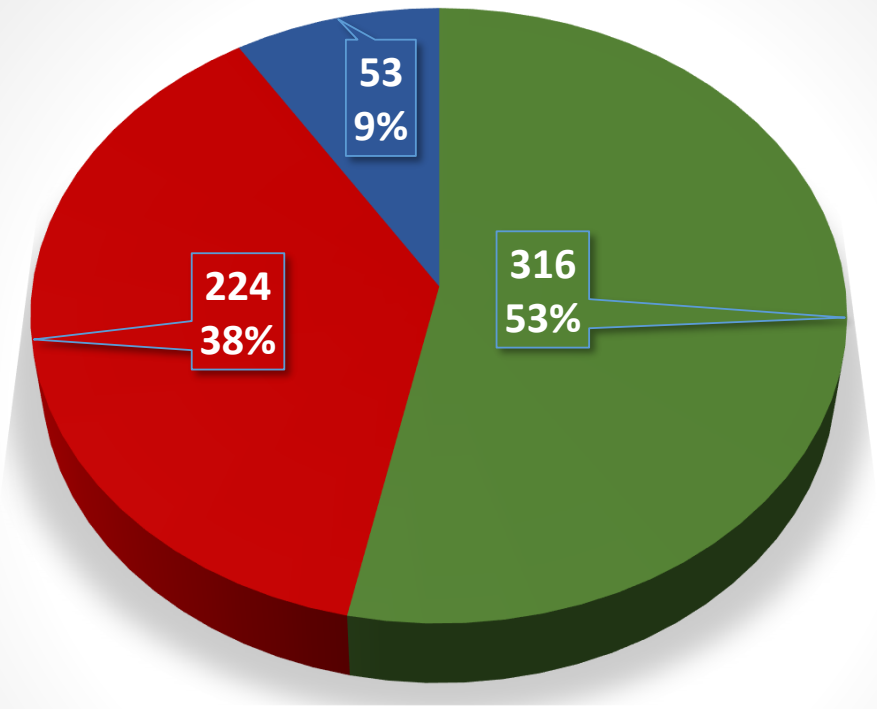

عدد الاجابات : 593

4 - برأيك، هل حملات التعفير التي قامت بها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية كافية ؟

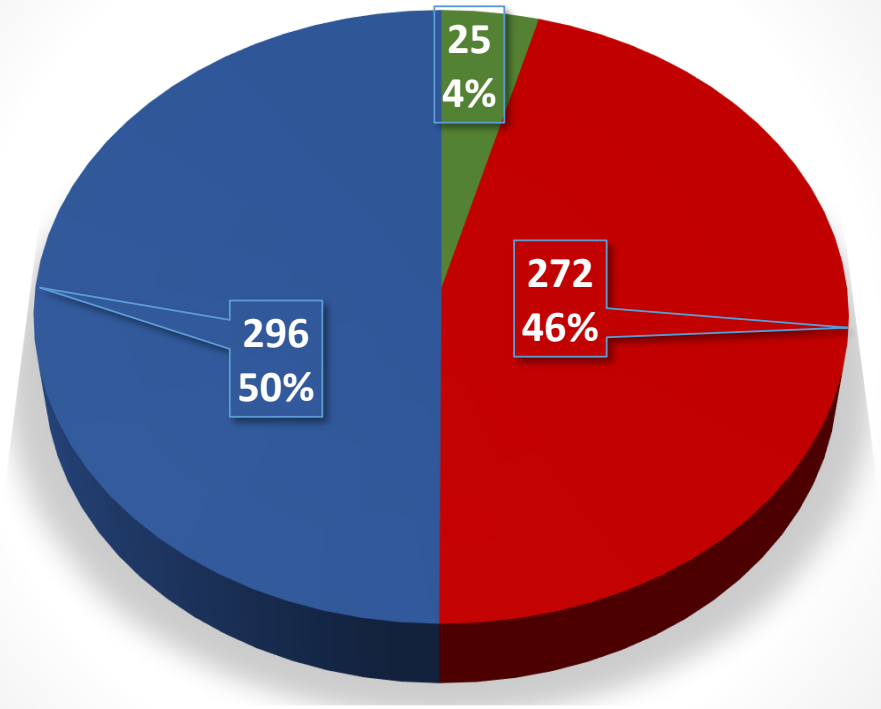

عدد الاجابات : 593

5 - هل تبرعت بالاموال للقائمين على حملات التكافل ؟

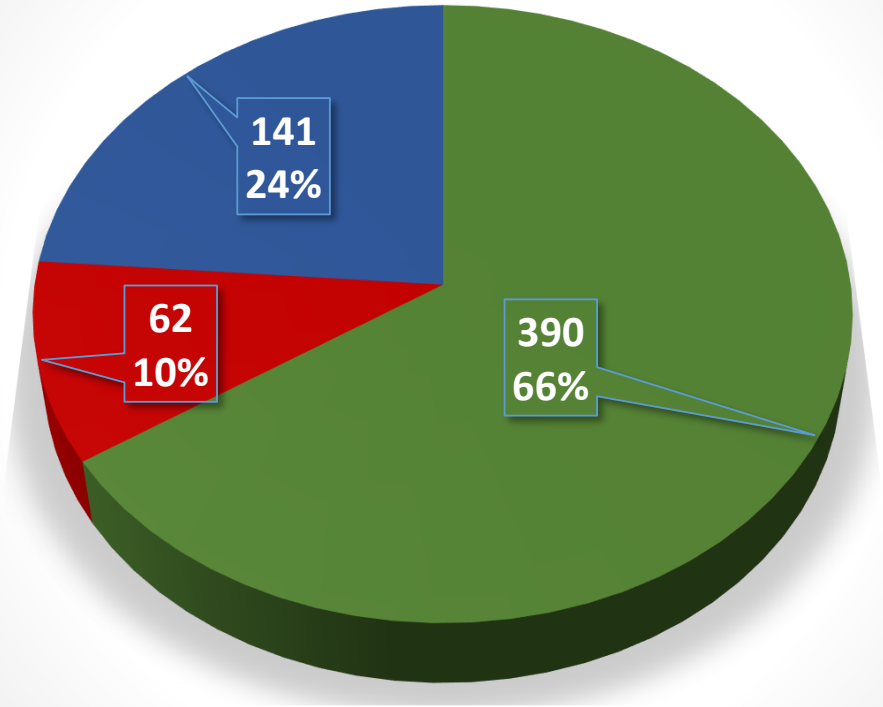

عدد الاجابات : 593

6 - هل وصلت حملات التعفير الى منطقتكم ؟

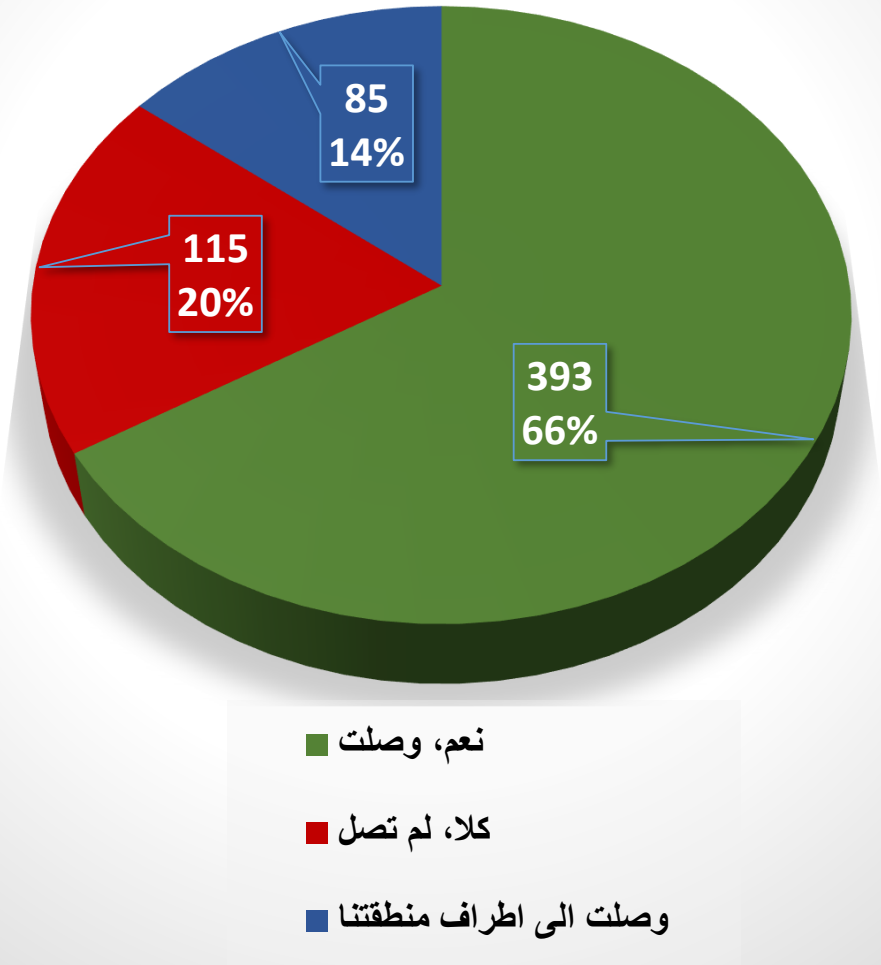

عدد الاجابات : 593

7 - هل وصلت حملات التكافل الاجتماعي الى منتطقتك ؟

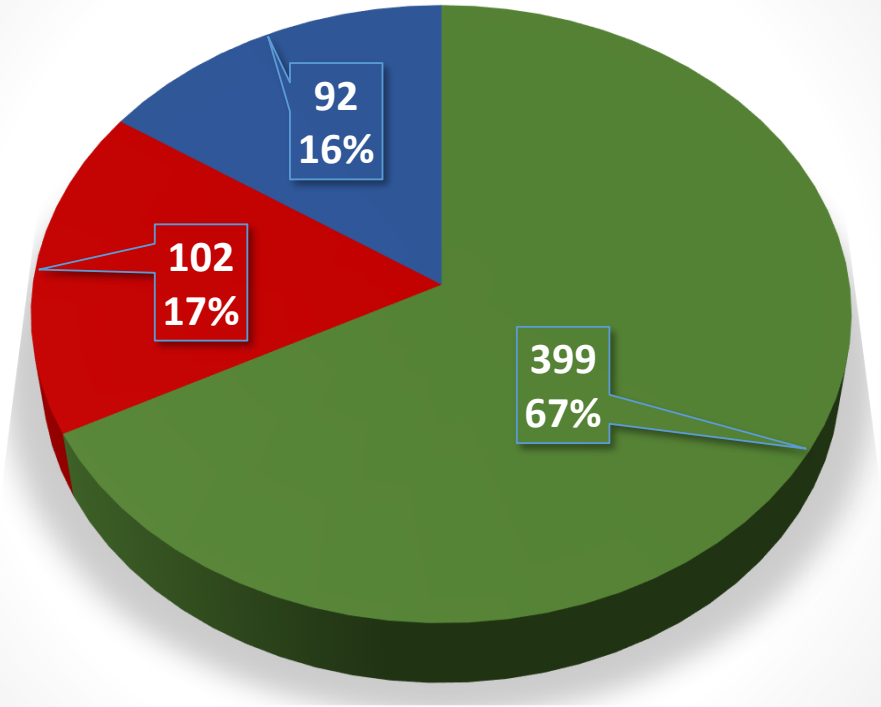

عدد الاجابات : 593

8 - هل استلمت سلات غذائية او مساعدات من حملات التكافل الاجتماعي ؟

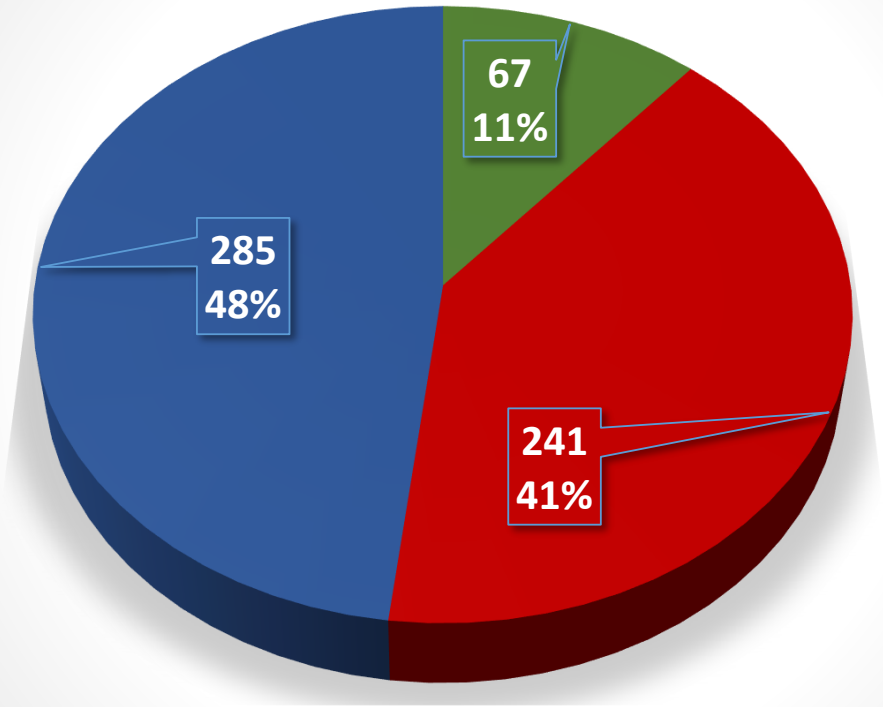

عدد الاجابات : 593

9 - برأيك، ما هو الشكل الافضل لحملات التكافل الاجتماعي ؟

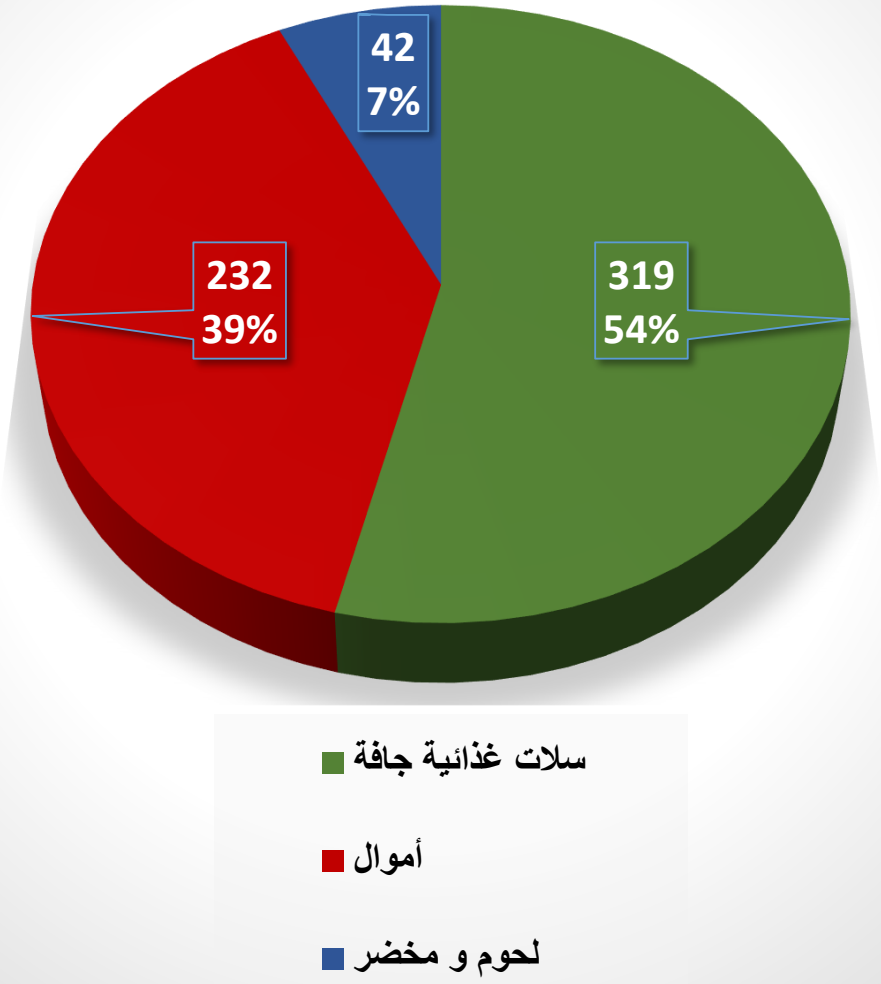

عدد الاجابات : 593

10 - هل تعتقد ان حملات التكافل الاجتماعي خففت من حدة الاضرار المترتبة على ازمة كورونا ؟

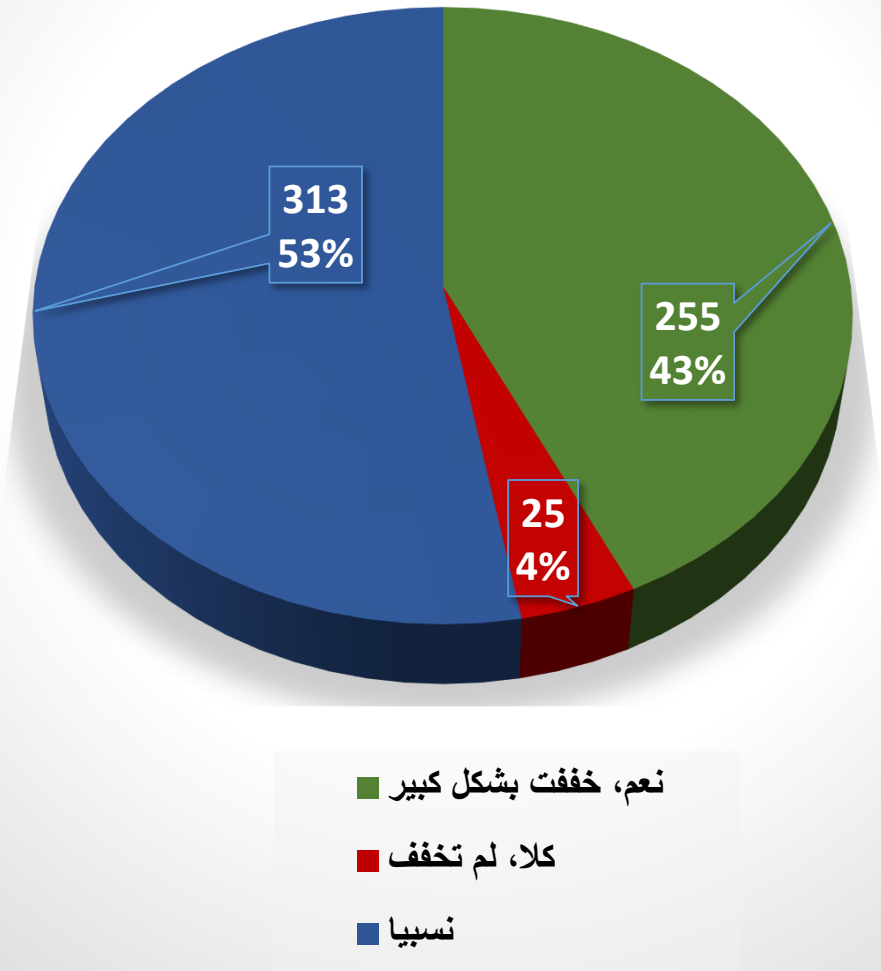

عدد الاجابات : 593

النهاية

جميع الحقوق محفوظة لمركز المعرفة، قسم تكنولوجيا المعلومات ©2020